

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الميدان : العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة العلوم الإجتماعية

الموضوع

تأثير الإنترنت على فئة المراهقين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية التجاني بن عمر - عين ماضي-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : الإتصال

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

- كروم محمد

إعداد الطالبين :

- طيفوري محمد

- رحمانى أحمد

السنة الجامعية 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
رَشَدًا))

صدق الله العظيم



شكر وتقدير

أرى لزما علي تسجيل الشكر و

إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي ﷺ : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم و معلمي الفاضل المشرف على هذا البحث الأستاذ الدكتور كروم محمد، فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق عبارة و لطف إشارة، فله مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.



إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى ملاكي في الحياة أينما كان.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.

إلى الأستاذ المشرف الدكتور, إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم
و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله و
منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواض

إهداء

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي أهدي هذا
العمل المتواضع إلى روح أبي الطيب وروح أخت مسعودة رحمها الله رحمة واسعة
وأسكنها فسيح الجنان

إلى زملائي الطلبة و إلى صديقي وزميلي محمد طيفوري زميل الدراسة أهدي هذا العمل
إلى أساتذتي الكرام لهم مني كل التقدير و الإحترام أهدي لهم ثمرة هذا المجهود العلمي
والتحصيل الدراسي

إلى كل من علمني حرفا إلى الأقارب و الأصدقاء من بعيد ومن قريب أهديهم هذا
العمل الأصيل والمتواضع

أحمد رحمانى

الفهرس

صفحات	فهرس محتويات
أ	البسمة
ب	شكر و تقدير
ج-د	✓ اهداء
هـ-ح	✓ الفهرس
ط - ي	✓ قائمة الجداول
ك-ل	✓ ملخص الدراسة
ز-س	✓ مقدمة
ش	✓ الإطار المنهجي
14	✓ الإشكالية
15	✓ تساؤلات الدراسة
15	✓ الفرضيات.
16	✓ أهمية الموضوع.
16	✓ أسباب إختيار الموضوع
18	✓ أهداف الدراسة
18	✓ تحديد المصطلحات
23	✓ الدراسات السابقة
27	✓ نوعية الدراسة
29	✓ الخلفية النظرية للبحث
29	✓ صعوبات الدراسة
30	✓ الإطار النظري
31	✓ الفصل الأول: الأنترنت
32	✓ المبحث الأول : الأنترنت (المفهوم والنشأة)
32	✓ المطلب الأول: مفهوم الأنترنت
34	✓ المطلب الثاني: مراحل تطور شبكة الأنترنت

38	✓ المبحث الثاني: الأنترنت: الإستخدام والوظائف
38	✓ المطلب الأول: مجالات إستخدام الأنترنت
40	✓ المطلب الثاني: وظائف الأنترنت
44	✓ المبحث الثالث: تأثيرات الأنترنت
44	✓ المطلب الأول: الآثار الإيجابية للأنترنت
47	✓ المطلب الثاني: الآثار السلبية للأنترنت
50	✓ خلاصة الفصل الأول
52	✓ الفصل الثاني : المراقبة
53	✓ تمهيد
54	✓ المبحث الأول: مفهوم المراقبة ومراحلها
54	✓ المطلب الأول: مفهوم المراقبة
56	✓ المطلب الثاني: مراحل المراقبة
59	✓ المبحث الثاني: خصائص المراقبة ومشكلاتها
59	✓ المطلب الأول: خصائص المراقبة
62	✓ المطلب الثاني: مشكلات المراقبة
65	✓ المبحث الثالث: حاجات المراقق وطرق التعامل معه
65	✓ المطلب الأول: مطالب وحاجات المراقق
68	✓ المطلب الثاني: طرق التعامل مع المراققين

70	✓ خلاصة الفصل الثاني
71	الإطار التطبيقي
72	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
73	تمهيد
74	✓ المبحث الأول: مجالات الدراسة
74	✓ المطلب الأول :تحديد المجال المكاني
74	✓ المطلب الثاني : المجال الزمني
75	✓ المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات
75	✓ المطلب الأول : الملاحظة والإستمارة
76	✓ المطلب الثاني : عينة الدراسة وطريقة إختيارها
77	✓ المبحث الثالث : عرض وتحليل النتائج
77	✓ المطلب الأول : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الأولى
83	✓ المطلب الثاني : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثانية
88	✓ المطلب الثالث : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
94	نتائج الدراسة
95	خاتمة
98	قائمة المصادر و المراجع
106	الملاحق

قائمة

المجاور

رقم	الجدول	صفحة
الجدول	جدول يبين التغيرات النفسية والاجتماعية لمرحلة المراهقة	58
الجدول 01	خاص بتوزيع افراد العينة حسب السن	77
الجدول 02	توزيع أفراد حسب الجنس	77
الجدول 03	يبين مصادر الإعلامية الأفضل في اقتناء المعلومات	78
الجدول 04	يبين العلاقة بين الدخل و إمكانية الاشتراك للإنترنت في البيت	79
الجدول 05	يبين العلاقة بين حسن استخدام الإنترنت و المستوى التعليمي للتلاميذ	80
الجدول 06	العلاقة بين تأثير الإنترنت على التحصيل المعرف والعلمي وبين الواقع التي يتردد عليها المراهق	81
الجدول 07	العلاقة بين تدعيم القيم ومدة الإستخدام	83
الجدول 08	يبين مدى تردد عينة الدراسة على المواقع غير فيها	85
الجدول 09	يبين العلاقة بين مدى الإتصال بأشخاص يحملون نفس القيم ويبين أهمية الإنترنت في تدعيم القيم والثوابت	85
الجدول 10	يبين العلاقة بين حسن إستخدام الأولياء للإنترنت والمستوى التعليمي لديهم	88
الجدول 11	يبين العلاقة بين كيفية الحصول على المواقع التي يتردد عليها وبين مدى الإستفادة من الحصص التي تتيحها المدرسة	89
الجدول 12	يبين العلاقة بين كيفية إستخدام الإنترنت ومدى تشجيع الأسرة على إستخدامها	91
الجدول 13	يبين مدى إنزعاج الأسرة عند إستخدام المراهق للإنترنت	92

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأثر الذي تخلفه ظاهرة الاستخدام المفرط لشبكة الأنترنت على فئة المراهقين المتمدرسين . جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى جزئين : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

الجانب النظري : يحتوي على فصلين:

الفصل الأول: تناولنا فيه شبكة الأنترنت و ، يحتوي على ثلاث (03) مباحث هي على التوالي:

الأنترنت: المفهوم والنشأة ، الأنترنت: الاستخدام والوظائف ، تأثيرات الأنترنت أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه لـ "لمراهقة " ، واحتوى أيضا على ثلاث (03) مباحث هي:

مفهوم المراهقة ومراحلها ، خصائص المراهقة ومشكلاتها، حاجات المراهق وطرق التعامل معه.

أما الشق الثاني من دراستنا وهو الجانب التطبيقي فيضم ما يلي: عرض أسئلة الإستمارة ، تفسير نتائج الدراسة، مناقشة الفرضيات ، الإستنتاج العام، الإقتراحات و التوصيات.

في الجانب التطبيقي قمنا بإنشاء إستمارة إستبيان تم توزيعها على شريحة المراهقين المتمدرسين ، وفي الأخير حصلنا على 84 مفردة شكلت لنا عينة البحث.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1. أن فئة المراهقين ليسوا حديثي العهد من حيث استخدامهم لشبكة الأنترنت ، حيث أن أغلبهم يستخدمونها منذ أكثر من ثلاث(03) سنوات، وهذا ما يفسر الانتشار الواسع للشبكة العنكبوتية
2. ان المراهقين يستخدمون شبكة الأنترنت بنسب كبيرة يوميا أو في نهاية الأسبوع ، حيث كشفت الدراسة أن أغلبهم يستخدمون الأنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا، ومنهم من يستخدمونها لأكثر من ثلاث ساعات يوميا ما يعادل أكثر من 30 ساعة أسبوعيا وهنا نستنتج أن هذه الفئة تدخل ضمن دائرة المدمنين على الأنترنت نتيجة عدد الساعات التي يقضونها أمام الشبكة.
3. أن الأنترنت كتكنولوجيا تبقى من اهتمامات المراهقين، نظرا لأنها تتناسب سنهم وما يتميز به من خصائص كالفضول وحب الجديد والتفاعل و تغيير الهويات ، الشيء الذي لا يستطيع المراهق القيام به في الحياة الواقعية، بالإضافة إلى خصائص الأنترنت وما توفره من فرص التسلية والترفيه، حيث أن أغلب المراهقين يترددون على المواقع الترفيهية وهذا يعني أن شبكة الأنترنت بالنسبة للمراهق هي وسيلة ترفيهية أكثر منها علمية وثقافية.
4. الأغلبية الساحقة من المراهقين يفضلون الأفراد أثناء استخدامهم للأنترنت ، وذلك على حساب استخدامهم لها مع الأصدقاء أو مع أفراد العائلة، فالأنترنت بقدر ما تساهم في توسيع مجال العلاقات الإجتماعية وتوطيدها وتقريب المسافات افتراضيا بقدر ما تلهي الأشخاص عن علاقاتهم واقعيًا حين استخدامها وبالتالي فإن شبكة الأنترنت تركز الفردانية وتقلل من الإتصال والتفاعل مع أفراد العائلة.
5. كما كشفت الدراسة أن الاستخدام المستمر لشبكة الأنترنت لأوقات طويلة جعل أغلبية المراهقين يبتعدون عن أسرهم بصفة تدريجية، وبالتالي تراجع الإتصال فيما بينهم.
6. أن أغلبية المراهقين تراجع تحصيلهم الدراسي منذ استخدامهم لشبكة الأنترنت ، وهذا راجع إلى الوقت الطويل الذي يقضونه في إستخدام الأنترنت، والإستخدام الغير الهادف لها كاستعمالهم للأنترنت في الدردشة بدلا من البحث العلمي وهذا ما أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي لديهم

مقدمة

مقدمة

الإتصال من أهم الظواهر الإجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين وهو أساس التواصل داخل المجتمع، باعتباره يقوم على التفاعل الإجتماعي بين الأفراد فحتى وإن اختلف

الإتصال في مضمونه أو في وسائله المتعددة فإنه يبقى السبيل الوحيد لاستمرار المجتمع وتحقيق كيانه الإجتماعي .

ومن الظاهر و الشائع أن الإتصال اليوم احتل حيزا واسعا من الإهتمام ، خاصة بعد ظهور تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي اكتسحت معظم المجالات البشرية خاصة الأنترنت، هذه الوسيلة التي أضحت معيارا للتطور التكنولوجي ومقياسا لمدى نمو الشعوب وتحضرها و لم يقتصر الأمر عند هذا الحد فحسب ، بل تغيرت المفاهيم وأصبح الإتصال المعتمد عبر هذه الوسيلة إتصالا إفتراضيا ، كما أصبحت الأنترنت ظاهرة مجتمعية عميقة الأثر والتأثير ، و يعود ذلك إلى الخدمات التي توفرها لمستخدميها سواء الخدمات الإتصالية كالبريد الالكتروني أو الحوار الكتابي المباشر أو الإتصال عن بعد وغيرها ، وكذا الخدمات المعرفية البحثية المتمثلة في القواعد والمعلومات والمراجع الإلكترونية والبحوث والمواقع التعليمية ومع أن الأنترنت هي وسيلة للتواصل و اكتساب المعلومات والمعرفة والإطلاع والحوار والإثراء الثقافي والتطوير، إذا ما استخدمت بشكل إيجابي معتدل ، إلا أنها قد تتخذ منحى آخر غير ذلك إذا زاد إستخدامها عن المعدل المقبول ويتحول إلى إفراط في الإستخدام، أو إذا أسيء استخدامها و إستخدمت بأسلوب سلبي مبالغ فيه ولغير الأغراض التي أنشأت من أجلها، وهنا يتحول إستخدام الأنترنت إلى ظاهرة سلبية خطيرة على حياة الإنسان و اتزانه وصحته النفسية والإجتماعية، فعندما يفرط الإنسان في إستخدام الأنترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد عن الإستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية ونوعية

وأغراض الإستخدام والتطبيقات، يجد الفرد نفسه مدفوعا إليها دون حاجة فعلية ملحة لإستخدامها ، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك ومقاومته والسيطرة عليه والتحكم في دفعاته ، والذي يترتب عليه نتائج سلبية على المستويات الإجتماعية والأسرية والجسمية والمهنية والنفسية ، عندئذ يصبح الفرد مدمنا على الأنترنت ويتحول الإستخدام من نعمة إلى نقمة.

ومما لا شك فيه أن فئة المراهقين تعد من أكثر فئات المجتمع تقبلا للجديد ، وهو ما يعكس كونه أكثر الفئات إستخداما للإنترنت، وأكثر انبهارا وتأثر بالأفكار الواردة على الشبكة، وبالتالي فإنهم أكثر عرضة للإدمان على الأنترنت و من هنا كان لا بد من دراسة ظاهرة الإستخدام المفرط لشبكة الأنترنت ومعرفة أثر هذه الظاهرة على المراهقين. ولأجل معالجة هذه العناصر كلها قمنا بوضع خطة تشمل ثلاثة (03) فصول: فصلين نظريين، وفصل تطبيقي بالإضافة إلى الإطار المنهجي للدراسة.

وشمل الإطار المنهجي والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية البحث وفرضياتها، بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات الدراسة، كما عالجنا من خلال هذا الفصل جملة من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا، وتناولنا بعد ذلك منهج الدراسة المطبق في الجانب النظري والميداني، كما أوردنا في هذا الجانب أسباب إختيارنا للموضوع و أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها الزمانية والمكانية.

أما الإطار النظري فقسمناه إلى فصلين :ن الفصل الأول بعنوان "الأنترنت " ، تعرضنا فيه

لمفهوم الأنترنت ومراحل تطور ها، وعالجنا فيه إستخدامات الأنترنت ووظائفها ، وأخيرا

قدمنا جملة من النقاط عن تأثيرات الإنترنت.

والفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان "المراقبة" و ، تناولنا فيه مفهوم المراقبة ومراحلها

وخصائصها ومشكلاتها، بالإضافة إلى حاجات المراقق وطرق التعامل معه.

أما الجانب التطبيقي ، فخصصناه لعرض و تحليل النتائج المتوصل إليها ، و اختتمنا

دراستنا هذه بجملة من النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية بعد تحليل وتفسير

الجداول بالإضافة إلى مجموعة من الإقتراحات والتوصيات

الإطار

المنهجي

الإطار المنهجي

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

الفرضيات.

1-بناء الاشكالية :

لا شك أن التقدم الهائل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي، حيث اتسع نطاق استخدام الأنترنت باعتباره السمة المميزة لهذا العصر، فالأنترنت يستخدمها الأطفال والمراهقين والمتقدمين في السن، أي كافة فئات المجتمع العمرية، وأيضا كافة طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل، فأصبحت الأنترنت اليوم تغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضا المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل. لا شك أنه يختلف عن بقية الأمم المتقدمة، ويتخلف عن ملاحقة التطورات السريعة، العميقة والمتلاحقة . ومثل وسائل الاتصال الأخرى، فإن استخدام الأنترنت له مترئبته النافعة وعواقبه السلبية، فهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها الأنترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية، الاجتماعية والثقافية والنفسية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط للأنترنت . وعليه فالأنترنت سلاح ذو حدين، فهي وسيلة لها إيجابياتها ولها أضرارها أيضا، وقد صدق من أطلق عليها اسم الشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الأنترنت على مستخدميها، حيث أن البعض يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامها ويفرط فيها، ويعتمد عليها اعتمادا شبه تام، ويشعر بالإشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع اتصاله بهذه الشبكة، فيصبح شغله الشاغل هو كيف يعود مرة أخرى لإستخدامها، وبهذا يفقد استقلاليته تتحكم في كل أنشطة حياته، وهذا ما يطلق عليه إدمان ويصبح أسيرا لها، كونها أن الأنترنت .

وقد برزت ظاهرة الإستخدام المفرط للأنترنت كظاهرة إجتماعية مع تزايد أعداد مستخدمى هذه الشبكة، وخاصة المراهقين باعتبارهم الشريحة الأكثر إستخداما لهذه التقنية، حيث أصبحت هذه الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة كونها تتأثر بكل ما هو جديد في حياتها، وأمام هذا الإنتشار الواسع للأنترنت كان لا بد من دراسة ظاهرة الإستخدام المفرط للأنترنت ، ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الإجتماعية منها على هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع، وعليه نطرح السؤال التالي: ما مدى تأثير الإستخدام المفرط للأنترنت على المراهقين؟

2- طرح التساؤلات:

من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

. ماهي عادات وأنماط هذا الإستخدام؟

. ما هو تأثير هذا الإستخدام على الإتصال الأسري للمراهق؟

3-وضع الفرضيات :

لقد وضعنا الفرضيات على النحو التالي :

1- الإستخدام المفرط لشبكة الأنترنت يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمراهقين .

2-للاستخدام المفرط للأنترنت تأثير سلبي على الإتصال الأسري للمراهق .

4- أهمية الموضوع :

تتمحور دراستنا حول ظاهرة الإستخدام المفرط للإنترنت وأثرها على المراهقين، ويمكن

تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

-تكمّن أهمية موضوع الدراسة حسب إعتقادنا في أهمية الوسيلة في حد ذاتها وهي

الإنترنت، وما تمتاز به من خصوصيات إتصالية فائقة، والتي أصبحت أداة فعالة وفي

غاية الأهمية، سواء في المجالات العلمية أو المهنية وحتى الشخصية .

-تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها، وهم تلاميذ المرحلة الثانوية،

حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الإنترنت، وقد يتعدى هذا الإستخدام إلى

شكل الإدمان عليها .

-تكمّن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث التي

تناولت الإستخدام المفرط للإنترنت على الرغم من أهميته .

-إن الظاهرة التي هي محل الدراسة تعد من المواضيع الجديدة ، الأمر الذي يستدعي

ضرورة رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها .

5. أسباب إختيار الموضوع :

تعددت أسباب إختيارنا لهذا الموضوع بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي :

الأسباب الذاتية :

لكل دراسة دوافع ذاتية، وعليه كانت الأسباب الكامنة وراء تناول هذا الموضوع على النحو

التالي :

- الإهتمام والميول الشخصي للموضوع .
- الأهمية المتزايدة التي صارت تتمتع بها هذه الوسيلة الإتصالية ، والتي تعرف إنتشارا واسعا ومتناميا، ولدت لدينا فضوا وهواجس بحثية تتعلق في أغلبها بالتأثير الناجم عن إستخدام هذه الوسيلة .
- قلة الدراسات التي تتناول فئة المراهقين وإستخدامهم المفرط للشبكة العنكبوتية .
- إختيار فئة المراهقين كعينة لهذه الدراسة يعود أساسا إلى أهمية هذه الفئة في المجتمع ، إنطلاقا من إعتبارها الشريحة الأكثر إستخداما لهذه الوسيلة الإتصالية .
- لأجل الحصول على حقائق لظاهرة الإستخدام المفرط للأنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال معرفة الأثر الذي تتركه على هذه الشريحة المهمة من المجتمع .
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع جديدة تكون ممهدة لمواضيع أكثر عمقا .

الأسباب الموضوعية :

- الأهمية البالغة للموضوع ، وإندراجه ضمن مواضيع علوم الإعلام والإتصال .
- إكتساب الأنترنت لطابعها الإجتماعي، وهذا بسبب إدراكها من طرف جميع الشرائح وخاصة المراهقين، حيث أصبحت من ممارساتهم اليومية .
- تتميز الشبكة العنكبوتية بخصائص وسمات مثل التفاعلية والتنوع وتعدد الوسائط ومستويات الإتصال، وهذا يكون له الأثر البالغ على المستخدم .
- الإستخدام المتكرر للأنترنت قد يؤدي إلى الإدمان عليها، وبالتالي لا يمكن أن يمر ذلك دون أن يترك أثره على المراهقين .

6- أهداف الدراسة :

لكل بحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها، فالبحث بدون هدف محدد سلفا هو ضرب من الفوضى، ويؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

- الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة الأثر الذي تتركه ظاهرة الاستخدام المفرط للإنترنت على المراهقين .

- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الشبكة العنكبوتية في التأثير على المراهقين .

- تسليط المزيد من الأضواء على هذه الظاهرة المتمثلة في الاستخدام المفرط للإنترنت .

7- تحديد المفاهيم :

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات أمرا لا بد منه في الدراسات والبحوث العلمية، ويرجع سبب ذلك إلى تعدد المفاهيم والمصطلحات في البحوث الاجتماعية و الإعلامية والنفسية وغيرها، تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها، بالإضافة إلى إختلاف الباحثين أنفسهم في إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة، وبذلك تختلف المفاهيم من باحث لآخر، وفي دراستنا هذه سوف نتطرق إلى المفاهيم التالية :

الاستخدام ، الإنترنت ، الأثر ، المراقبة .

1-الاستخدام :

- لغة: استخدم - أستخدم (الرجل غيره)، استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم :

إتخذة خادما ، طلب منه أن يخدمه. إستخدم الإنسان الآلة أو السيارة إلخ إستعملها في خدمة نفسه، والأمر من إستخدم¹

¹ عصام نور الدين، محم نور الدين، الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2005 ،ص102.

- إصطلاحا :

مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الإتصال بصفة خاصة، غلب توظيف مصطلح إستخدام أو إستعمال في أحيان أخرى، وهذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم User-والآلة أو التقنية، وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة، وما قد يؤدي في المستقبل من إندماج بين الآلة والإنسان، ويعرف الإستخدام بأنه: " ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي إحتياجات المستفيد أو لا يرضيها، وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل .²

والإستخدام في مجال الأنترنت يتخذ مفهومين هما :

الاستخدام العام: وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام .

الإستخدام الخاص: وهو الإستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار عمل مثل: التجارة الإلكترونية، البيع والشراء.... إلخ .

التعريف الإجرائي :

نقصد بالإستخدام في هذه الدراسة الإستعمال المفرط و العام لوسيلة الأنترنت من طرف المراهقين .

2-الأنترنت :

- لغة :كلمة Internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :

كلمة interconnexion وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض . و كلمة Network وتعني شبكة . فقد أخذ من الكلمة الأولى inter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة internet هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض .³

² عبد الحميد بلعباس، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لإستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة عبد الحميد بلعباس، الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة المسيلة، 2005 -

2006 ص 7

³ محمد علي شمو ، التكنولوجيا الحديثة والإتصال الدولي والأنترنت ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة ، ط ، 1 1999 ، ص 232.

- إصطلاحا :

تعرف الموسوعة الإعلامية الأنترنت أو شبكة المعلومات الدولية بأنها: " شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل معا ، تختصر الزمن ، تنشر العلم والثقافة و المعلومات والأفكار والآراء والأخبار، وتشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان وحياة المجتمع ، بل وحياة المجتمعات ودول بأسرها ، وهي تتيح لأجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم الإتصال ببعضها البعض من أجل تبادل المعلومات بل المشاركة في صنعها أيضا، وبذلك أصبحت شبكة الأنترنت نافذة عريضة تطل منها على العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل ".⁴

فهي مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها، بحيث تمكن مستخدميها من المشاركة في تبادل المعلومات ".⁵

. كما عرفها أيضا الباحث " أحمد كسيبي على أنها : " مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم و أكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض ، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى و حتى أصغر الشبكات الخاصة و الشخصية

- التعريف الإجرائي :

الأنترنت عبارة عن وسيلة إتصالية حديثة ، تحتوي على كل وسائل الإتصال الأخرى ، مما يعني أنها تشتمل كذلك على خصائصها ، بل تفوقها بخصائص أخرى كالنفاذية والعالمية ، وهذا يستلزم تعدد وتنوع إستخداماتها التي تحدد إيجابياتها وسلبياتها من خلال أهداف ونوايا المستخدم .

⁴ سهيل شراد، السياق المنزلي لوسائل الإعلام: دراسة وصفية للأنترنت داخل الأسرة الجزائرية، أطروحة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإتصال والصحافة المكتوبة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2012/2013 ، ص 40.
⁵شير العلاق ، القاموس التكنولوجي للمعلومات والإتصالات ، دار العلم ، لبنان ، ط 1 ، 2006 ، ص 34.

3-الأثر :

الأثر نتيجة غير مقصودة وغالبا ما تكون متوقعة أيضا، تترتب عن فعل أو حادثة لكنها لا إنما بعد سلسلة من الأحداث مباشرة⁶

و تهدف وسائل الإعلام المختلفة إلى التأثير على جمهورها في آراءه وعاداته ومواقفه واتجاهاته، لهذا فهي تترك أثرا معينا على الأفراد قد يكون إيجابيا أو سلبيا ، فنقول أثر فيه تأثيرا وترك فيه أثرا ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر⁷

فالأثر هو نتيجة الإتصال ، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء ، وقد يكون الأثر نفسي أو إجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية⁸

كما أن كلمة أثر في الإعلام ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تتجم عن عمل وسائل الإتصال الجماهيري سواء في ذلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة⁹

ويرى الباحث "عبد الباسط محمد عبد الوهاب" بأن الأثر " ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء كان الأثر سلبيا أو إيجابيا كاستخدام الأقمار الصناعية أوجد عدة قنوات إرسال وكذلك أوجد إرسالاً منخفضاً ، وعملت على تفتيت الجماهير إلى أفراد منعزلين بعد أن كان الإرسال قبل الأقمار الصناعية يتوجه لجميع الجماهير¹⁰

ويعرف الباحث "عبد الله بوجلal" الأثر بأنه " ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو

السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء إنتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي ، فالرسالة

الإعلامية قد تلفت إنتباه المتلقي فيدركها ، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، وقد

تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يعدل من إتجاهاته السابقة ، وقد تجعله يتصرف بطريقة

⁶ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 1996 ، ص 128
⁷ عبد المنعم الخنفي ، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط ، 1 2000 ، ص 173
⁸ حسن عماد مكاي ، ليلي حسن السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 2 ، 2001 ، ص 52
⁹ سامية محمد جابر ، الإتصال الجماهيري والمجتمع الحديث : النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، د ط ، 152 ص ، 1998 ،
¹⁰ عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، د ط ، 2005 ، ص 331.

جديدة أو يعدل سلوكه السابق¹¹

أما الباحث " السعيد بومعيزة فيرى أن " الأثر هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجماهير ووسائل الإعلام ، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجماهير التي تتوجه إليهم بهدف إستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، و من جانب أفراد الجماهير فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية، وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات ، وما يمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة " ¹²

التعريف الإجرائي :

الأثر هو مجمل النتائج الاجتماعية السلبية المترتبة عن الإستخدام المفرط للإنترنت من طرف المراهقين، والتي تمس المراهق نفسه أو أسرته .

4- المراهقة :

- لغة: ترجع كلمة " المراهقة " إلى الفعل العربي ، راهق ، الذي يعني الإقتراب من الشيء ، فراهق الغلام فهو مراهق ، أي قارب الإحتلام ، ورهقت الشيء أي قريب منه ، والمعنى يشير إلى الإقتراب من النضج والرشد .¹³

كلمة مراهقة Adolescence – مشتقة من الفعل اللاتيني Adolexere ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي .¹⁴

¹¹ عبد الله بوجلال ، أثر التلفزيون على الأطفال ، مجلة بحوث ، جامعة الجزائر ، العدد ، 1 1992/1993 ، ص . 64
¹² السعيد بومعيزة ، أثر وسائل الإعلام على السلوكيات والقيم لدى الشباب ، دراسة إستطلاعية لمنطقة البلدية ، أطروحة دكتوراه ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2004 / 2005 ، ص 30
¹³ عبد المنعم الميلادي ، المراهقة سن التمرد والبلوغ ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، د ط ، 2008، ص. 18.
¹⁴ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2005، ص. 323.

- إصطلاحا :

المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتقع بين بداية سن النضج وبداية مرحلة البلوغ، ويحددها علماء النفس عادة في سن الثاني عشر أو الثالث عشر، وتختلف الإتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات، كما أن الأثر الإجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف أيضا طبقا لاختلاف الأنماط الثقافية والإجتماعية .¹⁵

المراهقة هي مرحلة إنتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية، كحب الحركة والإستقلالية وغناء الحياة العاطفية، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء، ويظهر فيها التفكير المجرد، وهي مرحلة تكوين علاقات صداقة وعلاقات عاطفية .¹⁶

المراهقة هي مرحلة النمو التي تبدأ في سن الثالث عشر وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامن عشر أو العشرين من العمر، وهو سن النضج العقلي والإنفعالي والإجتماعي .¹⁷

التعريف الإجرائي :

تعرف المراهقة في هذه الدراسة بأنها "الفئة العمرية من 2 إلى 15 سنة للمتمدرسين في المرحلة الثانوية، والذين يترددون على إستخدام الأنترنت .

8 - الدراسات السابقة :

إن إطلاع الباحث على معظم أو مجمل الدراسات التي تناولت نفس الموضوع أو جانبا مهما منه يعد أمرا هاما من أجل توسيع مجال المعرفة لديه أو إستكمال جانب لم تتناوله الدراسات قبلا، لذا فإنه من الأهمية بمكان أن يقوم الباحث بالإطلاع عن الدراسات السابقة لتفادي عملية تكرار دراسة الموضوع نفسه، ويكون بذلك لم يقدم أية فائدة علمية للحقل العلمي . تتمثل الدراسات السابقة لموضوع بحثنا، والتي أمكن الإطلاع عليها في بعض

¹⁵ محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع(مرجع سبق ذكره)، ص ص 18-19.

¹⁶ سميرة عبيد، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس () 15-17 سنة، أطروحة

ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010-2011 ، ص 38

¹⁷ عزت حجازي، معجم مصطلحات الفلسفة وعلم الاجتماع، المجلس القومي لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، الكويت، دط، 1971، ص.

الدراسات المشابهة للموضوع، وتضم بعض البحوث والأطروحات والمجلات العربية التي تتناول شبكة الأنترنت واستعمالها وآثارها النفسية والاجتماعية، وهي على النحو التالي :

❖ الدراسات العربية :

1-دراسة حسام الدين عزب :

حسام الدين عزب، إدمان الأنترنت وعدفته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة ، القاهرة، 24 . 25 مارس 2001 .

. تناولت الدراسة طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت وبعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك على عينة قوامها 200 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية من الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة ، و إشتراط في جميع أفراد العينة أن يكون لدى كل واحد منهم جهاز كومبيوتر ومشترك في شبكة الأنترنت .

. وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباطات سالبة بين درجات الإدمان ، وكانت الإرتباطات

موجبة لدى غير المدمنين، كما وجدت فروق بين المدمنين وغير المدمنين من الذكور

لصالح غير المدمنين في كل أبعاد الصحة النفسية مثل: الشعور بالكفاءة، القدرة على

التفاعل الإجتماعي، الثقة بالنفس، ضبط النفس، كما وجدت الفروق ذاتها بالنسبة للإناث¹⁸

2-دراسة ليري أحمد صالح :

تناولت هذه الدراسة أثر المشكلات الإجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر

والأنترنت لمدينة الكويت، وذلك على عينة بلغت 250 فتى وفتاة أعمارهم لا تتجاوز 25

سنة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

¹⁸سلطان عائض مفرح العصيمي،إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أطروحة ماجستير في العلوم الإجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، الرياض، 2010 ، ص. 87.

. أن أفراد العينة يقضون ما يقارب 15 ساعة أسبوعيا، وينفقون ما يقارب مائة دينار شهريا على شبكة الأنترنت، وأن هذا الوقت الثمين يتم قضاؤه في استخدام برامج غير مجدية، مما يؤدي إلى أمراض إجتماعية ونفسية مختلفة .

.الأنترنت تساهم في خلق أمراض إجتماعية ونفسية مختلفة، وتزيد من المشكلات

الإجتماعية والأسرية، ويمكن إرجاع هذه المشكلات إلى الوقت الذي يجلسون فيه حول جهاز الكمبيوتر والذي يكون على حساب أسرهم لفترات ليست قصيرة، مما يؤدي إلى المشاحنات والمشاكل .¹⁹

3- دراسة محمد لعقاب بعنوان: مجتمع الإعلام والمعلومات، دراسة استكشافية

للأنترنتيين"، أطروحة دكتوراه نوقشت بجامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال سنة 2001.

وقد انطلق الباحث من الإشكالية التالية : ما هي طبيعة التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والمعلومات على المجتمع البشري؟

واعتمد على المنهجين التاريخي والوصفي، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج هي

كالتالي :

- بينت الدراسة أن 34% من المبحوثين يشاركون في مجموعات النقاش الإلكتروني .
- 40 % من المبحوثين أصبحوا يشعرون بالعزلة بعد استخدامهم الأنترنت.
- 69.31 % يشعرون أن الأنترنت تحررهم أكثر .
- نسبة الذكور المستخدمين للأنترنت بلغت 56% مقابل 44 من الإناث .

فقد بينت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات أثرت على كل مناحي الحياة و على العموم

الاجتماعية، وأدت إلى تغييرها وإحداث انعكاسات مختلفة عليها، خاصة ما تعلق منها

بالعلاقات الاجتماعية مع ظهور المجتمعات الافتراضية على الأنترنت .²⁰

¹⁹ ليري أحمد صالح، أثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكمبيوتر في مفاهي الأنترنت، وزارة الصحة الكويتية، جريدة الشرق الأوسط، العدد 2، 8074

❖ الدراسات الأجنبية :

1- . دراسة كيمبرلي يونغ 1996 بعنوان: إدمان الأنترنت

تمت هذه الدراسة على 396 حالة من المستخدمين السابقين للأنترنت و100 حالة من المستخدمين الجدد للأنترنت، وأستخدمت إستمارة من 8 فقرات عن إستخدام الأنترنت من أسئلة مفتوحة عن الساعات التي يقضونها على الأنترنت، إعداد الباحثة، وتضمنت والمشاكل التي تسببها، واستقرت النتائج على أن :

. إدمان الأنترنت هو إدمان سلوكي .

. المستخدمون السابقون يقضون حوالي 8 مرات أكثر من المستخدمين الجدد أسبوعيا .

. ظهور مشكلات كبيرة في حياة المستخدمين القدامى .

. لم يبلغ المستخدمين الجدد عن أي مشكلات أو تأثيرات، لأنهم قادرون على السيطرة على كمية إستخدامهم للأنترنت .

2. دراسة "صوفيا أسلانيدو وجورج مينيكس (GEORGE .slanidou. Sofia) "

(Menexes) بعنوان: الشباب والأنترنت: الإستخدامات والتطبيقات المنزلية .

وقد نشرت هذه الدراسة سنة 2008 بمجلة EDUCATION COMPUTER وقد شملت عينة من تلاميذ الثانويات بلغت 418 مفردة يتراوح سنهم بين 12—18 سنة، وتناولت بالدراسة أهم التطبيقات والإستعمالات التي يستخدم من أجلها الشباب شبكة الأنترنت، وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

. إستعمال الأنترنت في المنزل لأغراض دراسية يتم بنسبة قليلة .

. الأنترنت تعتبر مؤشرا للمكانة السوسيو إقتصادية للأفراد، حيث وجد أن أغلب المستعملين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي وعلمي معتبر .

²⁰ محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، دراسة استكشافية للأنترنتيين، أطروحة دكتوراه بجامعة 2001/2000 ،

. الذكور أكثر استخداما لشبكة الأنترنت لأغراض ترفيهية .
. إستخدامات الأنترنت لم تكن لها علاقة بمكان الإقامة، بقدر ما كانت لها علاقة بالمستوى الثقافي والعلمي للأولياء .

09- نوعية الدراسة :

1. منهج الدراسة :

إن إختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث، يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث علمي ناجح وسليم، باعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة على تساؤلات بحثه، فإذا كان المنهج هو " طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة " وهو أداة إختيار الفروض، ويقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها"، فهذا يعني أنه لا غنى عنه بالنسبة لأي وباعتبار أن مناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث إختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة، وكما نعلم فإن هناك العديد من الدراسات في العلوم الإجتماعية والإنسانية، وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث .

تتدرج دراستنا ضمن الأبحاث التي ينطبق عليها منهج المسح الإجتماعي، الذي يعرف بأنه : أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم المعطيات الفعلية للظاهرة. وقد إستعنا بهذا تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع

المنهج لأنه من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، ولضرورة يفرضها البحث في حد ذاته فهو الأنسب لدراستنا هذه والمتمثلة في الإستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين .

2. إطار البحث :

❖ **الاطار الزمني:** إستغرق المجال الزمني للدراسة قرابة 03 أشهر، وسنقسم

هذه المدة إلى قسمين: الدراسة النظرية والدراسة الميدانية .

. بدأت الدراسة النظرية في مارس 2021 واستمرت إلى غاية ماي 2021، وقد إغتمت هذه الفترة من أجل تحديد الموضوع وجمع جميع المفاهيم المرتبطة به، ومدى أهمية دراسة هذا الموضوع وأيضا علاقته بما هو موجود في أرض الواقع، وجمع المراجع والمصادر المرتبطة بهذا الموضوع، وترتيبها وتصنيفها، فمنها ما خصص للجانب المنهجي ومنها ما خصص للجانب النظري .

. أما الدراسة الميدانية فقد بدأت خلال شهر أفريل 2021 واستمرت إلى غاية ماي 2021 وفيها قمت بإعداد الإستمارة وتحكيمها وتوزيعها على التلاميذ بثانوية المجاهد التجاني بن عمر ، وبعد إسترجاعها قمت بتفريغها وجدولتها، ومن ثم تفسيرها وتحليلها وإستخراج النتائج .

الاطار المكاني:

لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لا بد أن يكون لديه قدر كافي من المعرفة عن المجتمع الذي سوف يجري فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعده في التخطيط للمجتمع). وقد إخترت ثانوية المجاهد التجاني بن عمر بعين ماضي كمجال جغرافي لهذه الدراسة .

10. - الخلفية النظرية للبحث :

أدى النمو الهائل في استخدام الأنترنت إلى مرحلة جعلت الباحثين في مجال الإستخدامات

اهتماماتهم بدراستها. فـنـمـوـذـج الإـسـتـخـدـامـات والإـشـبـاعـات يـركـز عـلى والإـشـبـاعـات يـزـيـدون مـن الفـرد المـسـتـخـدم لـو سـائـل الإـتـصـال، والـذي يـبـادـر بـاسـتـخـدـام هـذـه الـو سـائـل و يـبـنـي سـلـوكـه الإـتـصـالـي عـلى أـهـدـافـه بـشـكـل مـبـا شـر، إـضـا فـة عـلى أـنـه يـخـتـار مـن بـيـن البـدائـل الـوظـيـفـيـة مـا يـسـتـخـدمـه لـكـي ا حـتـيـا جـا تـه ، بـمـعـنـى يـخـتـار الأـفـرـاد بـوعـي و سـائـل الإـتـصـال الـتي يـرـغـبـون فـي التـعـرض إـلـيـها، و نـوع المـضـمـون الـذي يـلـبـي حـا جـتـهم النـفـسـيـة والإـجـتـمـاعـيـة مـن خـلـال و سـائـل الإـعـلـام . و و جـد كـل مـن بـالـمـجـريـن و رايـبـورن (Rayburn& Palmgreen 1965, أن النـاس يـسـتـخـدـمـون الكـمـبـيـوتـر لإـشـبـاع مـا يـلـي :

أ الحاجات الشخصية: على سبيل المثال السيطرة، الاسترخاء، السعادة والهروب .

ب الحاجات التي يمكن إشباعها تقليدياً من الوسيلة: مثل التفاعل الإجتماعي وتمضية الوقت والعادة وإكتساب المعلومات والتسلية .

استخدامهم لوسائل الإتصال هو الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الإتصال والمحتوى والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف.

11 . صعوبات الدراسة:

- صعوبة التحديد الأولي للموضوع بحكم تداخل عدة متغيرات فيه.
- قلة الدراسات والبحوث التي تتناول هذا الموضوع.
- الشح المعلوماتي، و قلة المراجع، وخاصة العربية منها، التي تتناول ظاهرة الإستخدام المفرط للإنترنت، نظرا لحدثة هذه الظاهرة.
- تنوفر العلاقات الإنسانية على درجة بالغة من التعقيد، حيث يصعب عزل المتغيرات والجزم بتأثيرها أو تأثرها، مما ينعكس على التحليل والإستنتاجات والنتائج بالضرورة.
- محدودية الإمكانيات المادية والمعرفية للباحث منعت من التوسع والإسهاب

الفصل

الأول

الفصل الأول

تمهيد

المبحث الأول : الإنترنت : المفهوم والنشأة

المطلب الأول : مفهوم الإنترنت .

المطلب الثاني : مراحل تطور شبكة الإنترنت

المبحث الثاني : الإنترنت : الإستخدام والوظائف

المطلب الأول :مجالات إستخدام الإنترنت

المطلب الثاني : وظائف الإنترنت

المبحث الثالث : تأثيرات الإنترنت

المطلب الأول : مجالات إستخدام الإنترنت

المطلب الثاني : الآثار السلبية للإنترنت

خلاصة

تمهيد

إخترقت الأنترنت حياتنا اليومية والاجتماعية ، وأصبحت من الوسائل التي لا يمكن حيث يقف العالم اليوم شاهدا على التحولات الهائلة التي أحدثتها هذه الإستغناء عنها الشبكة والتي باتت تلقي بظلالها على كل جانب من جوانب المجتمع الإنساني .

وتعتبر شبكة الأنترنت من أحدث تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجماهيري التي إختتمت بها البشرية القرن العشرين، ولتضيف إلى محصلة الإنتاج الإتصالي المتطور تكنولوجيا

جديدة و متطورة ، ظهرت خلال السنوات الأخيرة من القرن الماضي، كما تعكس في الوقت ذاته قدرة العقل البشري على عمليات التحديث والتجديد والتطور المستمر، والتطلع إلى تكنولوجيات فائقة التطور والتعقيد، وهذا ما تجلى في شبكة الأنترنت التي جمعت بين

خصائص جل الوسائل الإتصالية والإعلامية المختلفة الأخرى، كما وفرت على الإنسان

عامل الوقت والجهد والتكاليف، كما تستخدم في مجالات متعددة ، وباختصار يمكن القول

أن الشبكة العنكبوتية تعطينا صورة واضحة عن مدى إستمرارية وسعي نشاط الجنس البشري لإكتساب وإقتناء المزيد من تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة وفائدة للمجتمع .

المبحث الأول: الإنترنت: المفهوم والنشأة

المطلب الأول: مفهوم الإنترنت

مصطلح الإنترنت internet مشتق من international Net Work أو الشبكة العالمية وتعرف بأنها عبارة عن شبكة ضخمة من الحواسيب المتصلة فيما بينها حول العالم التي يتم من خلالها تبادل المعلومات، وهي أكبر شبكة حواسيب موسعة تغطي جميع أنحاء العالم، تربط بين حواسيب شخصية وشبكات محلية وشبكات عامة، ويمكن لأي فرد أن من منزله أو مكتبه، ويستطيع حينها الوصول إلى قدر هام من يصبح عضوا في هذه الشبكة المعلومات عن أي موضوع يبحث ²¹

فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى أصغر الشبكات الخاصة والشخصية. ²²

- شبكة الأنترنت أو الشبكة الدولية للمعلومات، هي إحدى التطورات التقنية الكبرى والتي جمعت بين الحاسبات الآلية والاتصالات، وهي شبكة عالمية تربط عدد من الشبكات والحواسيب المختلفة الأنواع عبر العالم، ولها تسميات متعددة، فهي تسمى إختصارا بالشبكة، ومن الناحية التقنية تسمى شبكة واسعة النطاق، كما تسمى شبكة "طريق المعلومات السريع"، لأنها تربط ملايين المستخدمين وتوفر لهم إمكانية تبادل الأفكار والرسائل والملفات ²³.

وفي تعريف آخر فالإنترنت هي "شبكة الإتصال الأم التي تربط جميع أجهزة وشبكات الكمبيوتر في العالم كله. ²⁴

²¹ نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة، عمان، الأردن، د ط، 2008، ص ص - 34. 35
²² جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، إستخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم (مرجع سبق ذكره، ص 67.
²³ زياد القاضي، علي فاروق، مقدمة في الأنترنت، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000، ص 15.
²⁴ محمد صالح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات، عين للدراسات والبحوث، القاهرة، مصر، ط 2، 2002، ص 78.

أما " كمال حمدي" فيعرف الإنترنت على أنها : شبكة عالمية للحواسب، تنتقل عبرها رسائل مكتوبة ، مصورة أو صوتية، بدون حدود جغرافية²⁵

فالإنترنت وسيلة إتصالية تعليمية وتثقيية وإخبارية ، تعمل على نشر الأخبار والمعلومات والمعارف المختلفة إلى كامل أنحاء العالم، تعتمد على الحواسيب في نقل الصورة والصوت والكتابة والملفات بين الأشخاص والمؤسسات والحكومات والدول، " وتعد الأنترنت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر، تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني، نقل الملفات والأخبار، خدمات الدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم، ممارسة الألعاب الإلكترونية، الوصول إلى المكتبات الإلكترونية، وتضم عدد كبير من شبكات المعلومات موزعة على مستويات محلية، إقليمية، عالمية، وتسمح لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الإستخدام بالإتصال مع أي حاسوب آخر في أي مكان من العالم، ويتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيها مهما كان حجم المعلومات التي يمتلكها أو موقعه أو برمجياته" ، ومن بين الخصائص التي تتميز بها الأنترنت" هو أن طبيعة عملها قائمة على تخزين المعلومات والمعارف، تمكن المستخدم من الإستفادة منها في أي وقت وأي مكان .

²⁵ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت شباعات طلبة جامعة منتوري، أطروحة، دراسة في إستخدامات و ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007 – 2008 ، ص. 43.

المطلب الثاني: مراحل تطور شبكة الإنترنت

كان لظهور شبكة الأنترنت تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الإتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدتها وحتى الآن، بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الإتصال والتواصل مع العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح القرية الكونية الصغيرة " ، وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى الأنترنت .

بدأت الأصول الأولى لشبكة الأنترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الإتحاد السوفياتي سابقا .²⁶

وقد تطور بناء شبكة الأنترنت بعد غزو روسيا للفضاء وبدء سباق التسلح النووي، مما دفع السلطات الأمريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع، عن طريق تأسيس وكالة قومية أمريكية أسمتها "وكالة مشروعات البحث المتقدمة "، المعروفة اختصارا ب : ARPA " Administration Research projects Advanced " واستغلت في ذلك خبرات معظم الجامعات الأمريكية في هذا المجال .

في عام 1962 م نفذت وزارة الدفاع الأمريكية مشروع هذه الشبكة وأسمتها Advanced Research Arpanet Agency حيث بدأ مجموعة من العلماء في إجراء أبحاثهم لإنشاء شبكة كومبيوتر عملاقة، كان الهدف من تأسيسها في ذلك الوقت خدمة أهداف عسكرية بحتة²⁷

²⁶عمار خير بيك ، البحث عن المعلومات في الأنترنت، دار الرضا للنشر، عمان، ط ، 1 2000 ، ص 75.
²⁷عباس مصطفى صادق، الأنترنت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي ط 1 2007 . 23 ص،

و في عام 1969 م تمكن علماء الأبحاث الأمريكيين من خلال هذه الوكالة من الإتصال ببعضهم من خلال شبكة إختبارية من أربعة حواسيب، وكان الهدف الرئيسي من هذه الشبكة هو خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية .

وفي عام 1971 م تطورت شبكة أربانت حتى وصلت إلى عشرين موقع من بينها جامعة هارفارد ومعهد مساشوستس للتكنولوجيا (MIT) وبعد نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا بدأت الشبكة تقدم الخدمات التعليمية والأكاديمية، وفي عام 1972 م تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة، وكانت أهداف هذه الشبكة تركز على إمكانية تبادل المعلومات كالأبحاث فيما بين العلماء في أنحاء البلاد .ولقد نما برنامج أربانت بالخارج ليعم كل الكرة الأرضية وأصبح يعرف بالإنترنت والذي هو اليوم مجموعة من شبكات الكمبيوتر مربوطة مع بعضها حول العالم في شكل قرية كونية. وفي عام 1972 تبنت الحكومة الأمريكية رسميا شبكة أربانت كشبكة. وفي عام 1974 م توسعت الشبكة كي تغطي 62 موقعا، وشهدت الأربانت العديد من التطورات، ففي عام 1983م انقسمت إلى شبكتين: الأولى Milnet التي اقتصرت على النواحي العسكرية، والأخرى Arpanet الجديدة ظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة، وعرف هذا الاتصال بعد ذلك بالإنترنت .وظهرت شبكات أخرى بجانب شبكة أربانت مثل (CSNET) وهي اختصار لثلاث كلمات (Network Science Computer) والتي توقفت عام 1989 م وكذلك شبكة (Net Bit) وكانت لأهداف علمية وتعليمية من خلال الاتصالات الدولية²⁸ .وفي عام 1981 م انتشرت الشبكة إلى أكثر من مائتي موقع، وقد انضمت المزيد من الحواسيب التي تستعمل أنظمة تشغيل مختلفة إلى الشبكة .

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور شبكة الأنترنت وانتشارها بسرعة هو انتشار الحاسوب وزيادة استخداماته ودخوله في ميادين الحياة كافة، وظهور الشبكات العامة

²⁸عباس مصطفى صادق،الأنترنيت والبحث العلمي(مرجع سبق ذكره ، ص 24.

والمحلية، وأدى الى توفر كل من البيئة المناسبة للاتصالات المتطورة وخاصة الأقمار الصناعية، وربط هذه الشبكات معا لتبادل المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة، كما أدى التوسع في خدمات الهاتف إلى المساعدة في تطوير خدمة الإنترنت بشكل كبير ، وفي السبعينات أنشأت مؤسسة IBM ما أطلق عليه شبكة . IBM و في الثمانينيات تم تكوين الشبكة العالمية للإنترنت عن طريق المؤسسة الوطنية الأمريكية التي تولت إشهار وإنتشار إستعمال الإنترنت في التسعينات، وقد جربت هذه التقنية المتطورة أثناء احتلال العراق للكويت، حيث إستعملتها القوات الأمريكية في تلقي المعلومات العسكرية من واشنطن والأوامر بضرب القوات العراقية بدقة فائقة، وبعده بدأ تشجيع استخدام الإنترنت في تلقي كل أنواع المعلومات .²⁹

ويرجح أن استعمالها المكثف في المؤسسات العلمية على يد باحث بريطاني الذي فكر في اختراع طريقة يجعل فيها تبادل نتائج الأبحاث بينه وبين زملائه بسهولة وسرعة فاخترع عام 1991 م، نظامه الخاص وسماه بالإنترنت. فأصبحت الإنترنت أداة اتصال بين جميع القارات، وأصبح يعتمد عليها في التجارة الدولية . " و في أواخر الثمانينات من القرن العشرين ميلادي وتحديدا في عام 1989 تم إنشاء الموقع العالمي الواسع web wide world بهدف تحسين طريقة مشاركة المعلومات والأبحاث من خلال إنشاء نظام يتم فيه نقل مستندات النصوص وعرضها وطباعتها بسهولة من أي حاسوب موصول بالإنترنت، وقد تم في هذا العام أيضا إبتكار خدمة المحادثة عبر الإنترنت Chat من خلال أحد الطلبة الفنلنديين³⁰

وفي 1990 تم الإستغناء عن شبكة اربانت ARPANet العسكرية الأمريكية رسميا، وتم تطوير شبكة الإتصال الدولية تحت إسم NETWORK INTERNATIONAL :

²⁹ محمد محمّد الهادي، عصر الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية والمريئة، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط 1، 2002، ص 45.
³⁰ جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم (مرجع سابق)، ص 63، 62ص

INTERNET المعروفة الآن ، والتي أستخدمت فى البداية لتبادل المستندات

الأنترنت - المؤلفة من نصوص فقط، وتغير الأمر مع ظهور نظام W.W.W لأن مستندات الويب تتضمن الألوان والرسوم والأصوات ولقطات الفيديو وغيرها من الأنماط المستخدمة . وفي عام 1992 تم إطلاق نظام W.V.V وبرنامجه، وقد ساعدت الصحافة على تسريع أهمية الشبكة واستخدامها، حتى بدأ استخدامها من

عملية إنتشار الأنترنت من خلال توضيح جانب الملايين من الأشخاص وفي جميع القطاعات ، وقد ساعد انخفاض تكاليف الإتصالات على نمو الأنترنت عبر العالم ³¹

³¹جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم (مرجع سابق)، ص 63. 64، ص

المبحث الثاني: الإنترنت: الإستخدام والوظائف

المطلب الأول: مجالات إستخدام الإنترنت

أشار تقرير منظمة "مشروع الإنتشار العالمي للإنترنت" إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت في العالم هم في تزايد مستمر، ولا شك أن هذه الأعداد قد تضاعفت خلال خمس سنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين،³² نظرا لتعدد مجالات إستخدام الإنترنت. والتي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي :

1- مجال التسلية والألعاب :

أصبحت الحاسبات الشخصية هواية شخصية، إذ يمكن إستخدامها في تنمية مختلف المواهب في الرسوم البيانية والصور وسائر الفنون المرئية الأخرى . ويستطيع الطفل استخدام عدة أنواع من الألعاب الإلكترونية منها: ألعاب ترفيهية عامة، ألعاب رياضية، ألعاب العنف الخيالي، ألعاب العنف الواقعي (ذات الملامح الإنسانية)

2- مجال الاتصال من خلال الإنترنت :

يمكن إستخدام شبكة الإنترنت في تطبيقات متعددة ، ومن هذه التطبيقات: ٦٦٦ ٦٦ ، البريد الإلكتروني، التخاطب السمعي، التخاطب الكتابي .

• شبكة الويب العالمية - web wide world :

وهي أكثر تطبيقات الإنترنت استخداما للبحث عن المعلومات كتابية ومسموعة ومرئية عبر صفحات إلكترونية، فتسمح بمشاهدة الصور ولقطات الفيديو بالصوت والصورة. ويمكن للسك أن تشبع العديد من الحاجات الخاصة بالنواحي المعرفية والشخصية والاجتماعية . فبالنسبة للحاجات المعرفية ركزت الشبكة على هذه الوظيفة منذ بداية نشأتها بهدف نقل الأبحاث، أما الحاجات الشخصية المرتبطة بزيادة الإحساس بالثقة في النفس وتقدير الذات

³² محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان، دبط، 2006، ص244.

فإن الشبكة تتيح ذلك من خلال كتابة المستخدم عن نفسه أو طلب المساعدة من الآخرين .
وتشبع الحاجات الإجتماعية من خلال إمكانية اتصال المستخدم بالعديد من الثقافات في
أماكن متعددة عبر أنحاء العالم .³³

• البريد الإلكتروني: Email -

يعتبر نظام البريد الإلكتروني بمثابة العمود الفقري لشبكة الأنترنت، وأداة فعالة من أدوات
الاتصال الجماهيري على النطاقين المحلي والعالمي، وهو من أكثر خدمات الأنترنت
استخداما، وفيه يتم إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي هذه الوسيلة عبر جميع
العالم .

ومع تطور هذه التقنية أتيح للمستخدمين إمكانية الإطلاع على البحوث العلمية التي تجرى
في المجتمعات بسهولة وتكلفة قليلة ، بالإضافة إلى تسهيل أمور المستخدمين في نشر
معلوماتهم ووضعها تحت تصرف الآخرين بصورة سريعة، كما يساعد البريد الإلكتروني
على تنمية مهارات الاتصال والكتابة واللغة³⁴

• التخاطب السمعي : ويتم من خلاله إرسال الصوت عبر ملحقات جهاز الكمبيوتر

إلى شخص آخر يجلس أمام الجهاز على الطرف الثاني، وهو يتطلب وجود
سماعات لدى المستخدمين لإمكانية نقل واستخدام الصوت والكاميرا أحيانا

³³ محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر(مرجع سبق ذكره)، ص 76.
³⁴ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية(مرجع سبق ذكره)، ص246.

المطلب الثاني: وظائف الإنترنت

الإنترنت كغيرها من وسائل الإعلام والإتصال تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها، والتي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات المتنوعة، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، وتتلخص هذه الوظائف فيما يلي :

1- الوظيفة الإتصالية :

فيما يتعلق بوظيفتها الإتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال، فهي تمكن مستخدميها من الإتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو، تمكنهم من تبادل الآراء والتجارب، وتمكنهم أيضا من خلق فرق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني، وهي في هذا الشأن تعد من أفضل الوسائل الإتصالية، لأن الشبكة توفر لمستخدميها مستويات إتصالية فريدة، فهناك المحادثة التفاعلية والإتصال المتزامن أو غير المتزامن من فرد إلى آخر من خلال البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى اتصال فرد بجماعة أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن مثلما يحدث في جماعات الأخبار والقوائم البريدية.³⁵

2- الوظيفة الترفيهية :

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، وكغيرها من وسائل الإعلام التقليدية فإن الإنترنت قد خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية بطرق وأساليب متنوعة .

ومن بين أشكال الترفيه التي توفرها الشبكة ما يعرف ب "الواقع التخليقي أو الافتراضي، وهذا يتحقق بميزة الوسائط المتعددة Multimedia ، ففي الشبكة توجد متاحف ومعارض

محمد لعقاب، الإنترنت وثورة المعلومات، دار هومة للطباعة، الجزائر، ط 1، 1999، ص. 44.³⁵

افتراضية يمكن لمستخدم الإنترنت أن يزورها، بهدف التسلية والترفيه أو الإطلاع على معروضاتها واستعراض تاريخها، وهناك أيضا مجال كبير لتقدم ملحوظ في تكنولوجيا الواقع الافتراضي الذي يحاول إعادة خلق عوالم غير موجودة، بما يساعد على التدريب عن طريق المحاكاة، كما يمكن للواقع الافتراضي أن يستخدم في مجال الطب حيث يمكن المرضى من تخفيف آلامهم بالإنهماك في عوالم يولدها الحاسوب، لهذا فإن المعالجة عبر التعرض لبرامج الواقع الافتراضي تساعد الناس على تغيير طريقة تفكيرهم وتصرفاتهم وتفسيراتهم للمعلومات

3- الوظيفة التثقيفية :

إن وسائل الإتصال تقوم ببحث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع، وتساعد على تطبيع أفرادهم وتنشئتهم على المبادئ القويمة التي تسود في المجتمع، وتتجلى الوظيفة التثقيفية للإنترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والإتصال الإنساني بين البشر من مختلف الثقافات، بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق، والذي سيؤدي إلى نوع من الشفافية على مستوى العالم لم يشهده من قبل، كما يمكن للتثقيف أن يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل Téléchargement - من قبل المستخدم الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والتثقيفي على حد سواء، ولكن هناك من الباحثين من يرى عكس ذلك، إذ يرون أن الإنترنت لا تقوم بالتثقيف وإنما تقوم بالغزو الثقافي، خاصة وأن 80 % من محتواها باللغة الإنجليزية، والتي لا تتطابق في غالب الأحيان مع مبادئ وقيم المجتمعات الإسلامية."

4- الوظيفة الإخبارية (الإعلامية) :

عموما يمكننا وصف الإنترنت بأنها فضاء إتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة، إذ بإمكان المستخدم الإطلاع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة، أو الإستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون بدون اللجوء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية، باعتبارها وسيط تقني لها خصوصياتها تتشكل داخلها المضامين بطريقة معينة، فالإنترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المرسل والمستقبل، وتتيح الإنترنت الفرصة لمناقشة ونقد ما تقدمه المصادر العديدة والرد عليها، وتبادل الآراء والأفكار حولها، مما يعني أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجيه وإنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية، حتى وإن لم تنتسب إلى الصناعة الإعلامية، وهذا بفضل الخاصية التفاعلية التي جمهور الإنترنت يبعد عن نفسه صفة المتلقى السلبي التي عرف بها في وسائل الإعلام التقليدية ، ليصبح اليوم في موقع المستخدم الإيجابي الذي يناقش كل القضايا المطروحة في مواقع الإنترنت³⁶

5- الوظيفة الإعلانية :

كان من أبرز نتائج الثورة المعلوماتية الهائلة دخول الإنترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه، حيث تنامي دورها وتعاظمت أهميتها كوسيلة إتصال تفاعلية مبتكرة، ليس فقط بالنسبة للأفراد وإنما أيضا للشركات والمؤسسات على إختلاف أنواعها والحكومات وغيرها . والإعلان يعتبر من الوظائف الأساسية للإتصال في المجتمعات الحديثة، وهو الوسيلة الحديثة لترويج السلعة التي عرفت أشكالا مختلفة منذ كانت التجارة والمقايضة، وقد أضحت الإنترنت اليوم فضاءا جديدا للإعلانات، في خطوة أخرى لخطف الأضواء من وسائل الإعلام التقليدية، وإذا كان الإعلان كوسيلة لنقل الأفكار والمعلومات إلى الناس بهدف تغيير آرائهم أو تعزيزها قديما قدم الوجود الإنساني، فإنه ليس من المستغرب إطلاقا أن نجد شبكة الويب تعج بالإعلانات على إختلاف أنواعها، فالإمكانيات التي توفرها للمعلنين بشكل

³⁶ أحمد أبو زيد، التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 577، ديسمبر 2006، ص 142

خاص تجعلها من أكثر وسائل الترويج جاذبية وحضوراً، خاصة إذا ما أحسن استخدامه وعرفت أسرارها وآلياته .³⁷

6- وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات :

من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، إذ لها دورها العام في تكوين الرأي العام، وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الإخبار والإعلام، إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعنى بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور، ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفة، فالدعاية والمغالطات أمور حاضرة بقوة في مجموعات النقاش وفي صفحات Web، هذه الأخيرة التي تمكن الأفراد في وقت وجهد بسيط من إشباع فضولهم في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والفلسفية، والإطلاع على آخر التقارير السياسية والصحفية، فكثرة المعلومات والسهولة التي تجعل أي شخص باستطاعته أن يضع معلومة في متناول الجميع تطرح بعض التجاوزات، فيمكن أن يكون بث معلومات مبتورة وخاطئة أو تم إنتاجها بطريقة غير قانونية، ووصوا إلى الدعاية أو تشويه الحقائق، وهذا ما يجعل كثير المستخدمين لا يثقون في محتويات الأنترنت، ولكن عكس ذلك هناك من يرى أن الأنترنت قد تساهم في تقوية الوعي بالقضايا الاجتماعية، فقد ترفع من الإحساس بالانتماء والإحساس بقضايا الداخل والمشاركة السياسية الفعالة وهو ما برز في مسميات كثيرة مثل الديمقراطية الإلكترونية³⁸

³⁷ بشير العلق، التسويق في عصر الأنترنت والاقتصاد الرقمي، المنظمة العربية للتنمية العربية، عمان، ط 1، 2005 ، ص182.
³⁸ بوحنية قوي، وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغير السوسيو ثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، العدد 14، جوان 2006، ص234

المبحث الثالث: تأثيرات الإنترنت

لقد أدت الإنترنت إلى تغيرات واضحة في بنية المجتمعات النامية، وفرضت عليها عملية الدخول في عولمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دون الأخذ بعين الاعتبار إن كانت هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة تتناسب مع الموروث الثقافي والاجتماعي لهذه المجتمعات أم لا تتناسب، وكلما تطورت وتعقدت هذه الوسيلة كلما كان أثرها عميقا ، سواء بالإيجاب أو السلب على هذه المجتمعات .³⁹

وقد أثار هذا الانتشار العالمي الواسع للإنترنت ردود أفعال مختلفة فالبعض يمجدها وينادي بضرورة تعميمها، والبعض الآخر يدينها لما تسببه من أمراض اجتماعية وأخفوية وسيكولوجية، وفريق ثالث يحلل هذه الظاهرة بشكل موضوعي مبينا ما لها من إيجابيات وما عليها من سلبيات .

المطلب الأول: الآثار الإيجابية للإنترنت

إن مجالات الاستفادة من الإنترنت عديدة ومتشعبة، وتختلف الاستفادة الفردية للمتطلبات الخاصة لدى المستخدم للإنترنت، بينما الاستفادة الجماعية ينظر فيها للنفع العام وفي المجالات المتنوعة للاستفادة من الإنترنت كما يلي :

1) تنشيط التبادل التجاري :

قد يكون هذا التبادل من مسؤولية القطاع الخاص، ولكن مشاركة الجهات الحكومية سيساعد على سرعة الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها شبكة الإنترنت في عالم التجارة، لأن التنشيط التجاري وزيادة الدخل الإقتصادي للدول سيعود بالنفع على جميع فئات المجتمع في تلك الدول، كذلك الإبقاء على قوة المنافسة لدى الإنتاج المحلي مقابل الإنتاج العالمي ، من خلال توفير المعلومات عبر شبكة الإنترنت عن الأسواق الخارجية وسهولة التسويق .

³⁹ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية(مرجع سبق ذكره)، ص ص 262 – 263.

(2) نقل التقنية :

يمكن الاستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الأنترنت في طلب الإستشارات العلمية، وفي طرح الإستفسارات وانتظار الإجابات، فتوجيه سؤال لمجموعة مختصة في الشبكة سيقابل بإجابات تطوعية عديدة يستطيع السائل أن يقتنص منها ما يجيب على تساؤله، وإتقان طريقة البحث في الشبكة والانضمام للجمعيات العلمية المتخصصة وغيرها من الوسائل التي تعين على سهولة نقل التقنية⁴⁰.

(3) البحث والتعليم :

تعاني كثير من مكتبات الجامعات العربية من نقص كبير في المراجع والدوريات والكتب، وكذلك تعاني من بطء تزويد الطلاب والباحثين بالأبحاث والمقالات العلمية المطلوبة، مما يشكل عائقا أمام الدارسين والباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة، حيث سهل الدخول على شبكة الأنترنت للمكتبات العامة والمكتبات الجامعية أهمية لدعم النشاط التعليمي ، وسهولة إطلاع الطالب عبر شبكة الأنترنت على المواد المعروضة على المسارات التعليمية المختلفة والاستفادة منها في تطوير المهارات الفردية والخبرات العلمية

بشير العلاق، التسويق في عصر الأنترنت والاقتصاد الرقمي(مرجع سبق ذكره)، ص192⁴⁰

(4) نشر الثقافة الإسلامية عالميا :

إن مهمة المسلم في نشر دعوة الإسلام أمر واجب ومسؤولية فردية قبل أن تكون جماعية، بحسب الوسائل المتاحة له وبحسب علمه وامكانياته، والتحدث باسم الإسلام وإبداء الآراء في المناقشات التي تجري كثيرا في مجموعات النقاش على الشبكة، والتحدث عن القضايا بشير العلق، التسويق في عصر الإنترنت والإقتصاد الرقمي (مرجع سبق ذكره)، الإسلامية العامة، ويستحسن أن يوكل للجهات الموثوقة في الدول الإسلامية، لأن هناك مواقع على الشبكة لا تمثل المسلمين، وإن كانت تتسمى بأسمائهم إلا أنها تنطلق من عقائد غير صحيحة، وهناك جهود خيرة تقوم على المنظمات الطلابية الإسلامية في مواقع كثيرة على الشبكة⁴¹

⁴¹ الغريب زاهر، شبكة الإنترنت مالها وما عليها، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، ط 1، 2000، ص 123 .

المطلب الثاني: الآثار السلبية للإنترنت

1- الإدمان على الإنترنت :

الإستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة يؤدي إلى الإدمان، وقد يرى الباحثون أن إدمان الإنترنت يعني " ن يمضي المستخدم أسبوعيا 40 ساعة أو أكثر مرتبطا بالإنترنت " ، وقد رصدت مظاهر الإدمان وأهمها مايلي :

- الإنشغال بالتفكير الشديد في الإنترنت أثناء إغلاق الخط .
- الشعور بالحاجة إلى إستخدام الإنترنت في فترات أطول من أجل الشعور بالرضى .
- عدم القدرة على السيطرة على الرغبة فى استخدام الإنترنت، حيث أن بعض الأشخاص منتصف الليل لإلقاء نظرة عليه .⁴²

2- المواقع السيئة :

هناك مواقع محددة على الشبكة للمجلات المخلة بالآداب، تعرض صوراً فاضحة وتسوق الأفلام الإباحية، وقد لا تمثل هذه المواقع غير الأخلاقية نسبة تذكر مقارنة بعدد المواقع التي تزخر بشتى أنواع العلوم و الفنون والمعارف الإنسانية، ومع ذلك فإن الإهتمام بخطورة المواقع السيئة أخذ في الإزدياد، وقد صدرت حديثا دراسة أعدها فريق من الباحثين، وتتضمن الكثير من التحذيرات للآباء وللمشرفين على الشبكات بخطورة هذه المواد، والدعوة إلى المحاربة الجماعية لها، ومن المواد غير المناسبة لإطلاع الأطفال أو المراهقين عليها :

النصوص الإباحية ولغات التخاطب السيئة التي ترد في مراسلات بعض مجموعات النقاش،

⁴² محمد عبد الهادي، إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الإكتئاب والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، العدد 4 ،جويلية 2005 ،ص 10.

وازداد الوصول إلى المواقع السيئة سهولة بعد انتشار خدمة الشبكة العنكبوتية، ولكن الخبراء يرون بأن هناك حلولاً تكنولوجية لمنع العثور على المواقع التي تعرض صوراً إباحية.⁴³

3- العزلة الإجتماعية :

من الناحية الإجتماعية سيؤدي التعامل اليومي مع الأنترنت إلى نشوء ظاهرة العزلة الإجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة، الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحي والخلق إلى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزخر بها شبكة الأنترنت. فبعد تقدم الأنترنت وازدياد مخاطر الإنعزال عن المجتمع وضعف روابط الإتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر للإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية بكل ما تزخر به من معلومات ومصادر فكرية وثقافية بل ووسائل للتسلية والترفيه لا حدود لها .

فهذا الإستعمال المكثف للأنترنت قد كرس انعزال الأفراد، فتولدت وضعية غريبة تكمن في الإنفتاح العالمي الذي يقابله انعزال شخصي، فعلى المستوى الشخصي نجد أننا نستخدم الشبكة العالمية بقدر أكبر، ولكن يبدو أن بعض الأفراد يجدون صعوبة أكبر في الإتصال بمن يفترض أن يكونوا أقرب وأعز الناس إليهم، ورغم أننا نتصل بقدر أقل مع جيراننا، فإننا نتصل بقدر أكبر مع من هم بعيدون عنا، وسميت هذه الظاهرة بـ " الإتصال المنعزل

وتتمثل أحد الاختلافات الكبيرة اليوم في ان المرء يقابل على الدوام أناساً غرباء ، ويقول **جيدنز**: " في الحياة الإجتماعية الحديثة يتفاعل الكثير من الناس معظم الوقت مع آخرين يعتبرون غرباء بالنسبة لهم، وما زالت الصداقات الحميمة تتطور ولكنها لا تنشأ نتيجة

⁴³ ابراهيم الأخرس، الآثار الإجتماعية والإقتصادية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2007، ص 99.

للقارب في العمل أو السكن أو في وقت الفراغ فحسب، ولكن تنشأ نتيجة للمظاهر والمعلومات التي توحى بها هذه المظاهر. ولهذا أضحت تكنولوجيا الإتصالات مصدرا للجغرافيا الشفافة من حيث تسهيل مرور المعلومات والإتصال، حيث لا نشعر بالفرق بين من يجاورنا ومن يحاورنا، أي من له القدرة على الإتصال بنا عبر ملايين الكيلومترات، وهكذا لحقت صفة " عن بعد " كل من السوق والمدرسة والصحة والحياة عامة في لغة عالمية واحدة أوجدتها الأنترنت. والمفارقة هنا هي أن تكنولوجيا الإتصال التي تحمل معنى التقارب والتفاهم والترابط هي التي تدعم نزعات الإنعزال والتباعد، مما أدى في آخر الأمر إلى ظهور ما يعرف باسم: "الإتصال عن بعد" الذي أدى بدوره إلى القضاء على إمكانية الإحتكاك المباشر بكل ما يحمله مؤثرات حسية تزيد من عمق هذا الإحتكاك، وتضفي عليه كثير من المعاني التي يفتقر إليها الإتصال من خلال الكمبيوتر والأنترنت اللذين جعلتا عملية الإتصال والتواصل مجرد عملية تبادل للمعلومات المكتوبة والمطبوعة والمرئية والخالية من نبض الحياة.

وإننا في بداية الدراسة تحدثنا عن الأنترنت كأداة إتصالية ذات ميزة تفاعلية كبيرة، أما الآن فنتحدث عنها كأهم وسيلة إنعزالية،

وجاء الباحث : " ولتون دومينيك – Dominique Wolton " ليصل عند مفهوم **العزلات التفاعلية أو التفاعلية الإنعزالية – Interactives Solitudes** ، وهو يرى أنه: "بإمكان الفرد أن يكون مستعملاً ممتاز للأنترنت، لكن لديه أكبر الصعوبات في أن يدخل في حوار مع من يجانبه في المقهى الإلكتروني⁴⁴

⁴⁴ بورحلة سليمان، أثر استخدام الأنترنت على إتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، أطروحة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007 – 2008، ص ص 94، 95.

خلاصة :

خدمة الإنترنت هي ثورة العصر ، ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم بالإيجاب أو السلب، حالها في ذلك حال الكثير من الوسائل الإتصالية الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر، وخدمة الإنترنت منافعها جمة وعطاؤها غزير ، فهي مصدر للعلم و المعرفة و التواصل وتطوير الأمم ، وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر، أي الإستخدامين سنختار؟

الفصل

الثاني

الفصل الأول

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم المرافقة ومراحلها

المطلب الأول : مفهوم المرافقة

المطلب الثاني : مراحل المرافقة

المبحث الثاني : خصائص المرافقة ومشكلاتها

المطلب الأول : خصائص المرافقة

المطلب الثاني : مشكلات المرافقة

المبحث الثالث : حاجات المرافق وطرق التعامل معه

المطلب الأول : مطالب وحاجات المرافق

المطلب الثاني : طرق التعامل مع المرافقين

خلاصة

تمهيد

إذا كانت فترة الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل نمو وتكون شخصية الإنسان، فإن المراهقة هي المرحلة الثانية وتبدأ من طور البلوغ، وهي الجسر الذي يمر به الفرد لينتقل إلى بعدها الإنسان فردا كاملا طور النضج والرشد، وبالتالي فهي مرحلة إنتقالية حتى يصبح ومتكامل الشخصية وعنصرا فعالا في المجتمع، وهذا يتم طبعا بعد أن يمر بجملة م التحولات والتغيرات الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية السريعة، ومنه فالطفولة السوية تقود إلى مراهقة سوية والتي بدورها تقود إلى مرحلة النضج والرشد السوي .

وتعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتسم بتغيرات على جميع المستويات، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض جل ما يميز هذه المرحلة، والإلمام بالخصائص التي يتميز بها المراهق بكل العناصر والعناصر المرتبطة به، كونه الفترة العمرية لعينة بحثنا .

المبحث الأول: مفهوم المراهقة ومراحلها

المطلب الأول: مفهوم المراهقة

تعرف المراهقة على أنها المرحلة التي تطرأ عليها مجموعة من التغيرات الجسدية، الجنسية والعقلية، إذ تعددت التعريفات التي قدمت من طرف العلماء والباحثين على اختلاف الجانب الذي ركزوا عليه . فالمراهقة هي المرحلة التي تظهر فيها مظاهر جديدة ومناوشات وصراع ، ومحاولة إثبات وتحقيق الذات مع الكبار ، وهي المرحلة التي يتأجج فيها الشعور بالنضج ويحتاج لصمام أمان، فإذا لم ينجح فإنه ينزلق إلى مهاوي الانحراف

45

ويرى "لوهال أن المراهقة هي البحث عن الإستقلالية الإقتصادية والإندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، والمراهقة في نظره هي مرحلة إنتقالية حاسمة، يسعى من خلالها المراهق إلى تحقيق الإستقلالية النفسية والتحرر من قيد الطفولة، وهذا ما يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين، فالمراهقة بالنسبة مختلف أشكال التبعية .⁴⁶

له هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من ويعرفها عبد الرحمان العيسوي " بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة، فهي مرحلة نمو هرموني و عضلي و جسمي و حركي ونمو مهارات لفظية وغير لفظية.⁴⁷

⁴⁵ مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2000، ص. 75

⁴⁶ مایسة أحمد النیال، دراسات حديثة في المراهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2008، ص. 67

⁴⁷ عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار الفكر الجامعي ، بيروت ، ط 1 ، 2001 ، ص 95

أما عبد العزيز القرصي فيعرفها على أنها: فترة عواصف تسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق وتقول الدكتورة " نادية شرادي " أن مرحلة المراهقة تبدأ من سن وتنتهي عند سن (18 - 20)، وهذه التحديدات غير دقيقة في منظورها، لأن مرحلة المراهقة ومدتها تختلفان حسب اختلاف الجنس والظروف .⁴⁸ ويؤكد العلم الحديث أن المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر على مسار حياته وسلوكه الإجتماعي والخلقي والنفسي⁴⁹

⁴⁸ مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف (مرجع سبق ذكره)، ص. 76.
⁴⁹ عبد المنعم الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط، 2004، ص. 67.

المطلب الثاني: مراحل المراهقة

يمر المراهق في نموه بثلاثة مراحل، إختلف العلماء في تحديد زمنها، لكن الأغلبية تشير إلى أن المرحلة الأولى وهي "المراهقة المبكرة تمتد من سن الثانية عشر إلى غاية الخامسة عشر (12 - 15 سنة)، أما المراهقة الوسطى فتبدأ من سن الخامسة عشر إلى الثامنة عشر (15 . 18 سنة)، بينما تمتد " المراهقة المتأخرة من الثامنة عشر إلى سن الواحد والعشرين (18-21 سنة).

1 - مرحلة المراهقة المبكرة :

بجملة من الخصائص من أهمها الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات ونتميز الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الإنفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والإتجاهات داخل الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه، حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الإنفعالية والإجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق⁵⁰ .

تبدأ هذه المرحلة من سن (12 سنة إلى 15 سنة)، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، التحولات، وهذا بسبب مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن.⁵¹

⁵⁰ محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1982، ص 164.
⁵¹ رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، دار الملكية الجامعية، الإسكندرية، ط 1، 1982، ص 295.

2- مرحلة المراهقة الوسطى :

تمتد هذه المرحلة من سن (15 - 18 سنة)، ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم، لأن المراهق يعاني فيها من صعوبة فهم محيطه تكيفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحا لذلك، وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشرة، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، وتسمى بـ " سن الغرابة والإرباك "، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك، تكشف عن مدى ما يعانيه من إرباك وحساسية زائدة.⁵²

3- مرحلة المراهقة المتأخرة :

تمتد هذه المرحلة من (18 سنة إلى 21 سنة)، وهناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في إتخاذ القرارات. تعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع، ويمكن أن نوجز أهم التغيرات النفسية والاجتماعية التي يمر بها المراهق في المراحل الثلاث في الجدول التالي :

⁵² حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (مرجع سبق ذكره)، ص297.

جدول يبين التغيرات النفسية والاجتماعية لمرحلة المراهقة

التغيرات النفسية والإجتماعية

جدول يبين التغيرات النفسية والإجتماعية لمرحلة المراهقة⁵³

السن	التغيرات النفسية والإجتماعية
10 سنوات	حب المراهق لأفراد أسرته تقتصر علاقته في المدرسة واللعب
11 سنة	ظهور بوادر التمرد والملل والجدل، الفضول والحماسة
12 - 13 سنة	تظهر على المراهق تغيرات داخلية، بحيث يصبح ناقدا لذاته ، غير راض عن نفسه وعن الآخرين، وتغلب عليه النزعة التأملية
14 سنة	في هذه السن يكون المراهق متعاوناً ميالاً إلى إقامة الصداقات إلى جانب إهتمامه بالآخرين.
15 سنة	ويمر المراهق بمرحلة التوتر النسبي، فلا يميل إلى الآخرين أحياناً، ويكون متعاوناً مع الآخرين أحياناً أخرى، إلى جانب تفضيله الإستقلال الذاتي.
16 سنة فما فوق	في هذه السن يصبح المراهق واثقاً من نفسه، متساهلاً، مرحاً، ميالاً إلى الأمور العلمية وممارسة الرياضة، أما الفتيات فتتلن إلى المكوث في البيت والإهتمام بالأمور الجمالية والإجتماعية والشخصية ¹ .

⁵³ فيروز زرارقة ، الأسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع، تخصص علم الإجتماع التنموية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004/2005، ص258

المبحث الثاني: خصائص المراهقة ومشكلاتها

المطلب الأول: خصائص المراهقة

لقد إهتم المربون وعلماء النفس والإجتماع منذ مدة طويلة بأهمية الجوانب الجسمية والإجتماعية والنفسية من المراهقة، وكان الدافع إلى هذا الإهتمام الواسع بمرحلة المراهقة هو ضرورة فهمها، وما يزال هناك ما يشير إلى أننا لم نفهم هذه الفئة من الأعمار فهما جيدا حتى الآن، وخاصة أولئك الناس الذين يعدون مسؤولين عن مساعدة المراهقين كالأباء والمدرسين والمرشدين، وكثيرا ما يكتشف الكبار خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات أنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات الجسمية والنفسية ، وطبيعة التغيرات التي تحدث للمراهقين ومحاولات التكيف لطبيعة هذه التغيرات⁵⁴.

ولقد جمع هول " وهو الملقب بـ "أب دراسة الطفل في أمريكا كثيرا من الحقائق، وكتب

الكثير حول سلوك المراهق، وتؤكد نظريته إلى المراهقة على الفروق بين السلوك في المراهقة والسلوك السابق والتالي لها، ويعتقد هول و علماء النفس الأوائل أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التحول في حياة الفرد .

كما وصف ميك" وصفا تفصيليا للمراهق من وجهة نظر الكبار، وكان من التغيرات التي تم وصفها في فترة التحول من الطفولة إلى المراهقة مايلي :

- 1- التحول من خطوط الجسم قليلة الشبه بالكبار إلى خطوط الجسم والقوام المشابه للكبار .
- 2- التحول من فترة تتميز بكثرة الميول المتغيرة إلى ميول مستقرة قليلة العدد، ولكنها ذات معنى كبير بالنسبة للفرد .
- 3- التحول من فترة يقل فيها الإهتمام بمعايير الرفاق ومكانته بينهم إلى فترة تتميز بالإهتمام الكبير بالرفاق ومعاييرهم وبالمكانة التي يطمح فيها بينهم .

⁵⁴ عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية (مرجع سبق ذكره)، ص. 69.

4- التحول من فترة يندمج فيها في أي نشاط إلى فترة يتحول فيها السلوك ويقترّب من سلوك البالغين .

5- التحول من فترة يكون فيها كل النشاط الاجتماعي بصورة غير رسمية، ولا يخضع لآداب السلوك إلى فترة يكون فيها النشاط الاجتماعي إختياري وخاضع للعرف و آداب السلوك .

6- التحول من فترة تتسم بالصدقات المؤقتة قصيرة الأمد إلى فترة تتسم بصدقات مستمرة وقوية⁵⁵ .

ولعل أكثر خصائص المراهقة لفتا للنظر هو وجود حالات من التناقض المزمّن في سلوك المراهقين، فالمراهق غير منتج وفي نفس الوقت مبدعا وخصبا لا نفع منه ، وغير مسؤول ويركز كل إهتماماته حول نفسه، ومع ذلك يتمتع بقدرة غير محدودة على أن يضحي . في سبيل المثل والمبادئ. كما يتميز المراهق بالإيثار والأنانية، مخلص وغير مخلص، إجتماعي وغير إجتماعي، يخضع خضوعا أعمى لقائد ما وينحرف عن السلطة، مثالي وساخر، زاهد وفاسق، متفائل ومتشائم، متحمس ولا مبالى، وتتفق كثير من الهيئات العلمية على الصفات الآتية للمراهقين :

1- المراهقة فترة تحول من الطفولة إلى الرشد، وهي تعني تلك الخصائص الفيزيولوجية والنفسية البارزة منذ البلوغ وحتى النضج، وأن إستخدام العمر الزمني للدلالة على بداية ونهاية هذه المرحلة أمر لا فائدة منه، لأن بداية البلوغ تختلف كثيرا من فرد لآخر، كما يختلف الباحثون على الموعد الصحيح لنهايتها ولكن مداها يقع بين سن 12 - 20 سنة .

2- أن النضج الجسمي والجنسي كما يتضح لنا من الخصائص الأولية والثانوية للنمو الجسمي يؤدي إلى تغير في إتجاهات الفرد نحو الدور الجنسي الذكري أو الأنثوي الملائم،

⁵⁵ أحمد إقبال محمود، المراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006، ص143.

وتتضمن هذه الفترة من النمو تقبل الذات الجسمية ووظائفها التناسلية .

3- تتضمن المراهقة أيضا البحث عن الإستقلال الوجداني والإجتماعي والإقتصادي في

الوقت الذي يستخدم فيه الفرد إمكاناته بصورة أكثر نضجا وعلى مستوى أكثر تعقيدا، ليعطى

كما يأخذ وأن يقيم علاقات مع الآخرين، وأن يثق فيهم وأن يتعلم ما ينفعه وما يضره .

إن آراء الكبار في المراهقين عادة ما تكون مصبوغة بأحكامهم القيمية ، التي تميل إلى

إبراز الصفات السلبية فقط، لذا من السهل عليهم أن يغفلوا الجوانب الإيجابية في

المراهقين، وربما يؤدي هذا الوصف إلى تقليل تحامل الكبار إلى أدنى حد ، وإلى إبراز

العناصر الإيجابية في هذه المجموعة من الناس⁵⁶ .

⁵⁶ أحمد إقبال محمود، المراهقة (مرجع سبق ذكره)، ص145.

المطلب الثاني: مشكلات المراهقة

حسب " إبراهيم قشوش هناك عشرة (10) مشاكل قد يعاني منها المراهق، وهي كالتالي :

1- الصراع الداخلي :

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ، منها صراع بين الإستقلال عن الأسرة والإعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة، بمعنى صراع بين ما تمليه الغرائز الداخلية، وما تحكمه التقاليد الإجتماعية، وصراع ثقافي بين الجيل الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار وبين الجيل السابق .

2- الإغتراب والتمرد :

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه لذلك يحاول الابتعاد عنهم، عن طريق محاولة الابتعاد عن المواقف والثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد الذات وإثبات تفرد، وهذا يستلزم معارضة الأهل وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والعناد والعدوانية .

3- الخجل والإنطواء :

فالتدليل الزائد يؤدي إلى تولد شعور الإتكال والإعتماد على الغير من أجل حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، وهذا ما يزيد من حدة الصراع لديه ويؤدي به إلى الانسحاب عن العالم الخارجي والخجل والإنطواء .

4- السلوك المزعج :

والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة، دون إعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ، يشتم، ويسرق، يتورط في المشاكل .

5- العصبية وحدة الطباع:

فهو يريد أن يحقق مطالبه بالقوة، ويكون متوتر مما يؤدي به إلى إهمال بشكل واضح واجباته الدراسية.

6 - عدم الإستقرار:

ينتقل المراهق من نشاط إلى آخر دون أن يشعر بالرضا في أي نشاط يقوم به.

7 - مقاومة السلطة:

يحدث بين المراهقين و أوليائهم ، خاصة الأم لأنها أكثر إتصالاً بالمراهق داخل المنزل، وهذا الصراع سببه مقاومة أي نوع من السلطة.

8 - رفض الجنس الآخر:

ويكون رفض الإناث للذكور أكثر من العكس، ويظهر ذلك من خلال النقد المستمر بينهما والتعليق اللاذع وغيرها.

9 - الإهتمام بمسائل الجنس:

يقوم بمقارنة جسمه بأجسام الآخرين من أقرانه ومن نفس الجنس، ويحاول جمع المعلومات الجنسية من مختلف مصادرهما، ويقل هذا الإهتمام مع إكتمال النضج الجنسي.

10 - أحلام اليقظة:

وتكون هذه الأحلام مصدرا للتعبير عن الإنفعالات، فهو يهتم بهذه الأحلام لأنه من خلالها يكون المنتصر دائما، وكلما زاد إندماجا معها أثرت عليه و ازداد بعدا الواقع⁵⁷ هذه جملة المشاكل والتحديات التي تعترض المراهق وسلوكه، لكن الغالبية العظمى من المراهقين تمر بصراعات متعددة ، وحسب " أحمد عزت راجع فإنها تنحصر فيما يلي :

⁵⁷ ابراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د ط، 1984، ص176.

- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة .
- صراع بين شعوره الشديد بالذات وشعوره الشديد بالجماعة .
- صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع بمعنى بينه وبين ضميره .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصور له التفكير الجديد .
- صراع عائلي بين ميله إلى التحرر من سلطان الأسرة وقيودها .
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله والأجيال السابقة ⁵⁸

⁵⁸ عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 2005، ص 207

المبحث الثالث: حاجات المراهق وطرق التعامل معه

المطلب الأول: مطالب وحاجات المراهق :

لعل أول ما يتبادر للذهن عند ذكر الحاجات والمطالب إسم "ابراهيم ماسلو (Abraham) " (1945) (Maslow م) صاحب نظرية الترتيب الهرمي للحاجات ، الذي يستقي منه غالب الباحثين أفكارهم حين ينوون مناقشة الحاجات والمطالب الإنسانية ، وتتلخص نظرة "ماسلو للحاجات الإنسانية في أن يرببها تريبيا هرميا تصاعديا، يبدأ من الحاجات "الفزيولوجية " كقاعدة لبقية الحاجات ثم الحاجة للأمن ثم الحاجة للحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقبل وتقدير الذات وأخيرا حاجة تحقيق الذات التي تتربع على قمة الهرم . ثم أضاف حاجتين في كتاباته الأخيرة فوق الحاجة لتحقيق الذات هما على التوالي الحاجة للمعرفة والحاجة لتذوق مطالب وحاجات المراهق أو مطالب النمو في مرحلة الجمال. أما حينما يدور الحديث عن المراهقة فإن الباحث يجد مجموعة من التنظيمات لهذه المطالب تحويها بطون الكتب بعضها لباحثين غربيين وبعضها لباحثين عرب إقترحوها بعد دراسات ميدانية على المراهقين والشباب في بيئات عربية فقد حددها "فهجست" في كتابه نمو الإنسان والتربية في عشرة (10) مطالب تهم المراهق. وأشار "سوليفان إلى الحاجات المتفاعلة بين الحاجة الجنسية والحاجة للأمن والحاجة للألفة عند المراهق .⁵⁹

⁵⁹ - أبو بكر محمد مرسي، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ، 1 . 2002 ص 45

ويمكن للباحث إدراج جميع هذه الحاجات التي ذكرها الباحثون في ست مجموعات هي :

- 1- **الحاجات الجسمية:** تقبل التغيرات الجسمية، والمحافظة على الحياة .
- 2- **الحاجات الجنسية:** إشباع الرغبة الجنسية للمحافظة على النوع، والتوحد مع الجنس الآخر، والقيام بالدور الجنسي .
- 3- **الحاجات النفسية:** الاستقلال النفسي، وبروز الهوية، والحاجة للعطف والمحبة، وتأكيد الذات، والحاجة للأمن .
- 4- **الحاجات العقلية:** تكوين القيم والأخلاق، والوصول للنضج العقلي، واعتناق فلسفة
- 5- **الحاجات الاجتماعية:** الألفة، والولاء الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية، والزواج، والعلاقات مع الأقران .

6- **الحاجات المهنية:** التخطيط لمستقبل مهني ومسقبل عملي وظيفي .

وإذا كانت هذه المشكلات - الحاجات التي لم تشبع - السابقة استخلصت بعيدا عن البيئة العربية أو الدين الإسلامي فإن هناك إسهامات جيدة وأصيلة في هذا الميدان لدراسيتين عربيتين ، حيث تناول الأول في دراسته الحاجات النفسية للشباب في دول الوطن العربي وقد قام مسترشدا بآراء المراهقين بإعداد مقياس للحاجات النفسية التي سجلوها في استفتاء مفتوح طبقه عليهم وخرج بسبع عشرة حاجة للمراهق واستبعد الحاجة الجنسية للغير لعدم إمكانية ذكرها في المقياس وهذه الحاجات حسب ترتيب أهميتها عند عينة الدراسة الهامة جدا

-رضا الوالدين. - الطمأنينة. - الصداقة. - الإنجاز. الرغبة في مساعدة الغير. الحصول على حب الآخرين. الأمن وراحة البال. - الرعاية من الغير. - فهم الناس. التغيير والتنويع في الحياة. - الترفيه عن النفس. - المعرفة والإطلاع .

تنمية المواهب. - السيطرة والزعامة. - الاستقلال الذاتي. فهم النفس. - الحصول على إعجاب الآخرين

أما الدراسة الثانية فقد ظهرت في كتاب جديد عنوانه: "المراهقون" كان جله عن حاجات المراهقين وخلال عرضه لهذه الحاجات كان يستثير بآيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقف الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم فكون بعد ذلك نموذجا إسلاميا أصيلا لحاجات المراهق المسلم مقسما إياها إلى :

(أ) **الحاجات النفسية:** وهي الحاجة لعبادة الله عز وجل، والحاجة للأمن من المخاوف العديدة التي تعترض حياة المراهق، والحاجة إلى القبول والرضا والمحبة من الآخرين .

(ب) **الحاجات الاجتماعية:** وهي الحاجة إلى الرفقة والتعارف وخصوصا مع من يماثلون المراهق في العمر بالاهتمامات، والحاجة إلى الزواج والذي يعده المؤلف حاجة عضوية كذلك وهذه الحاجة تحقق له حاجات فرعية هي السكن النفسي والشعور بالنوع وتحقيقه والإشباع الغريزي وتحقيق التكامل، وآخر الحاجات الاجتماعية الحاجة إلى العمل والإنتاج وتحمل المسؤولية .

(ج) **الحاجات الثقافية:** ويحصرها في نقطتين الأولى الحاجة إلى الاستطلاع والاستكشاف لكل ما يحيط بالمراهق، والثانية الحاجة إلى تحديد الهوية .⁶⁰

⁶⁰ محمد جميل يوسف منصور ،النمو من الطفولة الى المراهقة ،دار تهامة ، جدة ، ط ، 1 1979 ، ص 56

المطلب الثاني: طرق التعامل مع المراهقين

المراهقة فترة هامة في حياة أبنائنا، فترة لا بد من توظيفها جيدا ومساعدة الأبناء على أن يحياوا فترة مراهقة سعيدة ملؤها الثقة وعمودها التفاؤل .

المراهق لديه طاقة كبيرة وحالته المزاجية متقلبة، ومن الممكن أن نتعامل معه للإستفادة من طاقاته كالاتي :

- تفريغ طاقة المراهقين عن طريق الأنشطة الرياضية .
- تفريغ طاقة الأطفال عن طريق ممارسة الهوايات مثل: الرسم والصحافة والإذاعة المدرسية .
- تكليف المراهقين بأعمال قيادية في المدرسة أو في المنزل حسب ميولهم واهتماماتهم، وهنا يظهر ويبرز حب إظهار الذات، ونحقق في الوقت ذاته هدفا آخر وهو تنمية اتجاهه نحو العمل الجماعي .
- معرفة ميوله وتشجيع الإيجابي منها .
- التعامل التربوي مع المراهق بالإطراء والثناء عليه بدلا من التأنيب على الخطأ وخاصة أمام زملاءه .
- تشجيع النقاش الحر حتى لو وصل إلى درجة المحاباة، حتى تأتي الثقة بين الوالد والمراهق، والمدرس والمراهق حتى نصل إلى مرحلة قوية من التعامل .
- ترسيخ الوازع الديني وتقويته يعد من أهم عوامل إستقرار المراهق ونموه نموا سليما .
- ترسيخ القيم الإسلامية لدى المراهق .
- تنمية المعارف لدى المراهق وخصوصا زيادة معلوماته عن البيئة والحياة .
- تعريف المراهق بمساويء التدخين والمخدرات ورفاق السوء، حتى تكتمل الصورة لديه ويتبصر بعواقب هذه المخاطر .

- تعاون أولياء الأمور مع المدرسين لتخليص المراهق من المعوقات التي تواجهه .
- ظهور المدرسين بالمدرسة والآباء في العائلات والمنازل بمظهر القدوة للمراهقين في تصرفاتهم وحركاتهم .
- لا بد من إشعار المراهق بالأمن و الأمان بنوعيه المادي والمعنوي في الأسرة والمدرسة .
- تجنب النقد والتجريح والسخرية والإهانة للمراهقين .
- إشعار المراهق بحب الأسرة والمدرسة له، والإعتراف به داخل مجالس العائلة بصفته أحد شبابها .
- تكليف المراهق بأعمال ليؤديها ، ليصقل خبراته ومهاراته ويكتسب الثقة في ذاته ⁶¹

⁶¹ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، المراهقة بين مرحلة التناول والثقة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة، د.ط ، 6، 5، 7. صص،

خلاصة :

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من الطفولة إلى الرشد، في التغيرات في مظاهر النمو الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، وما يتعرض له الإنسان فيها من صراعات متعددة داخلية وخارجية .

الفصل

الثالث

الفصل الثالث

تمهيد

المبحث الأول : مجالات الدراسة

المطلب الأول : تحديد المجال المكاني

المطلب الثاني : المجال الزمني

المبحث الثاني : ادوات جمع البيانات

المطلب الأول : الملاحظة والإستمارة

المطلب الثاني : عينة الدراسة وطريقة اختيارها

المبحث الثالث : عرض وتحليل النتائج

المطلب الأول : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الأولى

المطلب الثاني : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثانية

المطلب الثالث : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

نتائج الدراسة

تمهيد :

يتناول هذا القسم الجانب التطبيقي من الدراسة التي يدور فحواها حول : "الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت وأثره على فئة المراهقين"، حيث قمنا بتحليل بيانات الدراسة الميدانية وذلك إستنادا إلى الإستمارات التي تم توزيعها في البداية على عينة بحثية قوامها 90 مفردة، مقسمة بالتساوي بين فئتي الذكور والإناث. وعند عملية الإسترجاع ضاعت 06 إستمارات فأنحصرت عينتنا في 84 مفردة، مقسمة على الشكل التالي: 43 ذكور - 41 إناث تحتوي هذه الاستمارة على المباحث التالية:

المبحث الأول: مجالات الدراسة

المبحث الثاني: ادوات جمع البيانات

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج

ثم عمدنا إلى تفريغ البيانات في الجداول وتحليلها ، وأخيرا توصلنا إلى استنتاجات.

المبحث الأول: مجالات الدراسة

من الضروري على الباحث السوسيولوجي من الدروع لي عنه أن عدم المال المكان و الزمان الذي تارها بناء على بعض المعطيات المحلية و اهم ذلك تسديد الدم الأساس الذي سيجار منه العينة بالإضافة إلى الوقت و المكان المناسبين لذلك، و لما علم المرحلة من أهم المراحل الي ينقى الباحث من سلاما الملك الصعوبات خاصة التعامل مع أفراد العينة بالإضافة إلى كونها تعتمد على الإجراءات الدقيقة الضبط كلا المجالين

المطلب الأول :تحديد المجال المكاني :

"النطاق المكاني لإجراء الدراسة " . وهو من أهم المسائل التي تشغل بال أي باحث عند قيامه بدراسة موضوع ما تحديد المحال المكاني للدراسة ، وقد تم اختيارنا لثانوية المجاهد التجاني بن عمر بدائرة عين ماضي ولاية الاغواط

للقيام بالدراسة الميدانية ، تقع ثانوية المجاهد التجاني بن عمر في عين ماضي ،تاريخ الافتتاح سنة 1995 ، طاقة الاستيعاب :550 تلميذ كما تضم هي كل وقاعات للتدريس عددها (18) منها القاعات المتخصصة :6 مخابر ، المكاتب الإدارية (10)،قاعة للأساتذة (01)،مكتبة المساحات (01)،الحدائق(01)،عدد الأساتذة (28)، عدد الإداريين (10)، عدد التلاميذ:(498)، كما تضم قاعة للإعلام الآلي تحتوي على (12 جهاز)،قاعة للانترنت ، قاعة مطالعة ، مكتبة ، مدرج وملعب مفتوح

المطلب الثاني : المجال الزمني:

وهي الفترة الزمانية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات عن مجتمع البحث وتفرغها تم إجراء الدراسة خلال السنة الجامعية :2021/ 2022 حيث قمنا بزيارة للمؤسسة (الثانوية) وذلك هدف دراسة استطلاعية بتعيين مجتمع البحث وضبط العينة وتحديد عداد الاستمارة وتجريبها في النصف الثاني من شهر مارس ، أما التطبيق الفعلي لاستمارة المقابلة فكان في بداية شهر ماي.

المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات :

المطلب الأول : الملاحظة و الإستمارة

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف صدق البحث وقيمه العلمية على الاختيار السليم للمنهج و الأدوات التي تحقق الوصول إلى الأهداف المسطرة، والشائع حول أدوات البحث العلمي أنها تلك الوسائل المستخدمة من طرف الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث" فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج بأقل وقت وجهد وتكاليف .

ونظرا لحجم وتشتت مفردات مجتمع البحث (مستعملي شبكة الأنترنت) ، فإنه من الواجب علينا الاختيار الأنسب للأدوات البحثية التي تمكننا من جمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث وفرضياته، وعليه سنعتمد في دراستنا هذه على أداة " الإستمارة التي نعرف بأنها: " أسلوب جمع البيانات بطريقة منهجية مقننة، لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات . " وما يبرر إختيارنا لإستعمال الإستمارة كأداة لبحثنا هذا هو كونها من أفضل أدوات البحث للدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة مجتمع بحث كبير وواسع كما هو الحال في هذه الدراسة . وقد تم تصميم الشكل النهائي للإستمارة من خلال المرور بعدة مراحل ، كتحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها، ونوع الأسئلة المطلوبة، ثم إعداد الإستمارة في صورتها الأولية الأسئلة في أشكالها المختارة وتحكيمها، ومن ثم إعداد الإستمارة في شكلها النهائي ووضع المعدل، بعد الإستفادة من ملاحظات الأستاذ المؤطر، وتوزيعها في صيغتها النهائية مقسمة إلى أربعة محاور :

1. محور السمات العامة : ويضم متغيري السن والجنس .
2. محور أنماط إستخدام الأنترنت: يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى الكشف عن مدى إستخدام المراهقين للأنترنت .
3. محور مظاهر الإستخدام المفرط للأنترنت: شمل مجموعة من الأسئلة التي تركز على أهم التصرفات والسلوكات الناتجة عن الإستخدام المفرط للأنترنت، لإختبار ما إذا كان هؤلاء المراهقين مدمنون بالفعل على الأنترنت أم لا .

4. محور تأثيرات الأنترنت: ويعد من أهم محاور الإستمارة لأنه يركز على أهم الآثار التي يمكن أن تتجر عن هذا الإستخدام المتكرر .

المطلب الثاني : عينة الدراسة وطريقة إختيارها

العينة جزء من الظاهرة الواسعة معبرة عنه كله، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية، لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها وتعرف العينة أيضا بأنها " إختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها وهي تعد طريقة إحصائية سليمة في منطقتها وليس في أسلوبها وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي مفرداتها بالآلاف أو حيث يتعذر إجراء الدراسة على كامل مجتمع البحث .

بالملايين وقد تم إعتداد العينة العمدية في إختيار عينة الدراسة، والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية، من مستخدمي الأنترنت، والمتدرسين بثانوية التجاني بن عمر. تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 سنة

وقد تم توزيع الإستمارات على 90 مفردة، بالتساوي بين الذكور والإناث، وعند إسترجاعها ضاعت 6 إستمارات، فأنحصرت العينة في 84 مفردة، تضم 43 ذكور و 41 إناث

المبحث الثالث : عرض وتحليل النتائج

المطلب الأول : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

الفرع الأول : بناء وتحليل الجدول الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول : 01 خاص بتوزيع أفراد العينة حسب السن

فئات السن	ك	النسبة %
17 - 15	69	65.71 %
20 - 18	36	34.28 %
المجموع	105	100 %

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 17 سنة تقدر

65.71 % على عكس الفئة الممتدة أعمارهم ما بين 18 و 20 والتي تقدر نسبتهم بـ

34.28 %

الجدول 02 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	ك	النسبة %
ذكور	35	33.33 %
إناث	70	66.66 %
المجموع	105	100 %

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكثر تمثيلا هي النسبة 66.66 % والتي تمثل الإناث

بتكرار 70 من افراد مجموع العينة ، تليها الذكور والتي تقدر بـ 33.33 % بتكرار 35

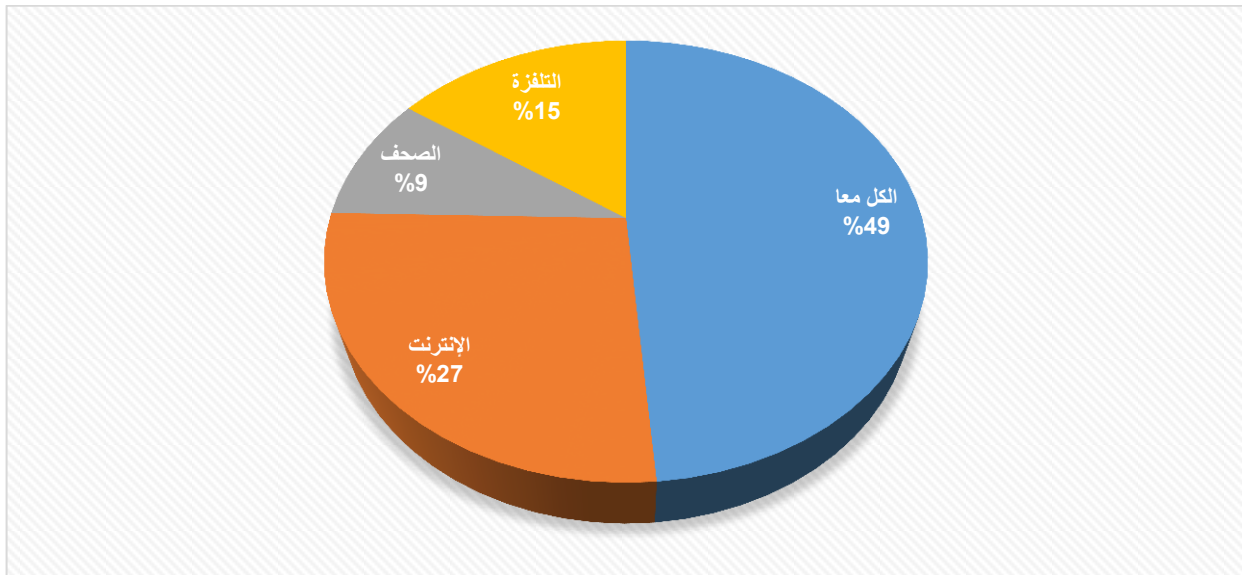
الجدول 03 : يبين مصادر الإعلامية الأفضل في إقتناء المعلومات

النسبة %	التكرارات	المصادر الإعلامية
15.23 %	16	التلفزة
9.32 %	10	الصحف
26.66 %	28	الإنترنت
48.57 %	51	الكل معا
100 %	105	المجموع

القراءة الإحصائية : من خلال الجدول نلاحظ أن جميع المصادر الإعلامية (الكل معا) هي الأكثر تمثيلا والتي تقدر بنسبة 48.57 % تليها الانترنت بنسبة 26.66 % ، تليها التلفزة ب 15.23 % فنرى أن الصحف قد تصدرت المرتبة الأخيرة بنسبة 9.32 %

القراءة السوسولوجية :

ترجع ارتفاع نسبة جميع المصادر أي (الكل معا) أي كون الفئة تقتني معلوماتها من جميع المصادر الإعلامية دون استثناء لتنوعها في تقديم المعلومات حيث أحد أن توجه المراهقين إلى (تلفزيون، الصحف، الانترنت) الانترنت في اقتناء المعلومات باعتبارها تكنولوجيا متطورة في تقديم الأفضل والأسرع لديهم ، تليها التلفزة وذلك كونها أكثر رواجاً واستعمالاً في طريقة تقديمها للمعلومة عن طريق الصورة والصوت معا ، تليها الصحف باعتبارها وسيلة باردة في توفير المعلومات أي أن المراهق قليل الميل والتفاعل معها وخصوصاً في هذه المرحلة



الجدول 04 : يبين العلاقة بين الدخل و إمكانية الاشتراك للانترنت في البيت

الإمكانية الدخل	نعم		لا		ك	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %		
مرتفع	10	%21.71	05	% 8.47	15	%14.28
متوسط	29	%63.04	46	%77.96	75	%71.42
ضعيف	05	%10.86	07	%11.83	12	%11.42
منعدم	02	%4.34	01	%1.69	03	%2.58
المجموع	46	%100	59	%100	105	%100

القراءة الإحصائية

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين الدخل وإمكانية الاشتراك للانترنت في البيت أن نسبة 71.42 % لديهم دخل متوسط والذي يحتوي على نسبة 77.96% ليس لديهم اشتراك للانترنت ثلثها نسبة 63.04 % ممن يملكون انترنت في البيت ،ويأتي في الدرجة الثانية من لديهم دخل مرتفع بنسبة 14.28% والتي تضم إمكانية اشتراك للانترنت في البيت ب 21.71% تليها نسبة 8.47% لا يملكون انترنت في البيت ،ويأتي في الدرجة الثالثة من لديهم دخل ضعيف بنسبة 11.42% وهي تقريبا متساوية بين عدم إمكانية الاشتراك بنسبة 11.86% وإمكانية الاشتراك بنسبة 10.86%،ويأتي في الأخير من لديهم دخل منعدم بنسبة 2.85% حيث نجد أن الذين يمتلكون انترنت في البيت بنسبة 4.34% تليها عدم وجود انترنت في البيت بنسبة 1.69%

القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتضح أن عدم إمكانية الاشتراك للانترنت في البيت لدى أفراد العينة (المراهقين) هي النسبة الغالبة ويعود ذلك للأسباب منها الجانب المادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي ،وكذلك المستوى التعليمي للآباء له دور هام في وجود أو عدم وجود هذه التقنية في البيت ،بالإضافة إلى حسن استغلالها ، وصعوبة اقتناء هذه الوسيلة والمتمثلة في التكاليف والعراقيل لإيصالها إلى البيت

الجدول 05 : يبين العلاقة بين حسن استخدام الإنترنت والمستوى التعليمي للتلاميذ

النسبة %	المجموع	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المستوى التعليمي
		النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
27.67%	29	20%	05	29.83%	17	30.43%	07	أولى
36.19%	38	36%	09	38.56%	22	30.43%	07	ثانية
36.19%	38	44%	11	31.57%	18	39.13%	09	ثالثة
100%	105	100%	25	100%	57	100%	23	المجموع

القراءة الإحصائية :

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين حسن استخدام الانترنت والمستوى التعليمي للتلاميذ بأن هناك تساوي بين النسبتين في السنتين الثانية والثالثة حيث تمثل 36.19% لكل منهما بحيث أن تلاميذ السنة الثانية نجد أن الأغلبية تحسن استخدام الانترنت بصفة متوسطة بنسبة 38.56% ، يليها الاستخدام بصفة ضعيفة بنسبة 44% ، يليها الاستخدام الجيد بنسبة 30.43% ، على عكس تلاميذ السنة الثالثة فأغلبهم يستخدمون الانترنت بصفة ضعيفة بنسبة 44% ، يليها الذين يستخدمون الانترنت بصفة جيدة بنسبة 39.135% الذين يستخدمون الانترنت بصفة متوسطة بنسبة 31.57% ، أما بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى، نسبة الاستخدام للانترنت تقدر ب 27.67% حيث نجد أن الأغلبية يحسنون استخدام الانترنت بصفة جيدة بنسبة 30.43% ، يليها الذين يستخدمون الانترنت بصفة متوسطة ب 29.82% ، يليها الذين يستخدمون الإنترنت بصفة ضعيفة ب 20%

القراءة السوسولوجية :

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية المراهقين تحسن استخدام الانترنت بصفة متوسطة وذلك راجع إلى إمكانية المراهق في حد ذاته سواء كانت مادية أو معرفية وحتى قدراته الفكرية ، أما بالنسبة للتباين الذي يظهر من خلال السنتين الثانية والثالثة وبين السنة الأولى فيعود إلى كون السنتين الثانية والثالثة لديهم حصص إضافية في الإنترنت أكثر من السنة الأولى ، بالإضافة إلى الوعي لدى السنوات الثانية والثالثة أكثر من غيرهم .

الجدول 06 : العلاقة بين تأثير الإنترنت على التحصيل المعرف والعلمي وبين الواقع التي يتردد عليها المراهق

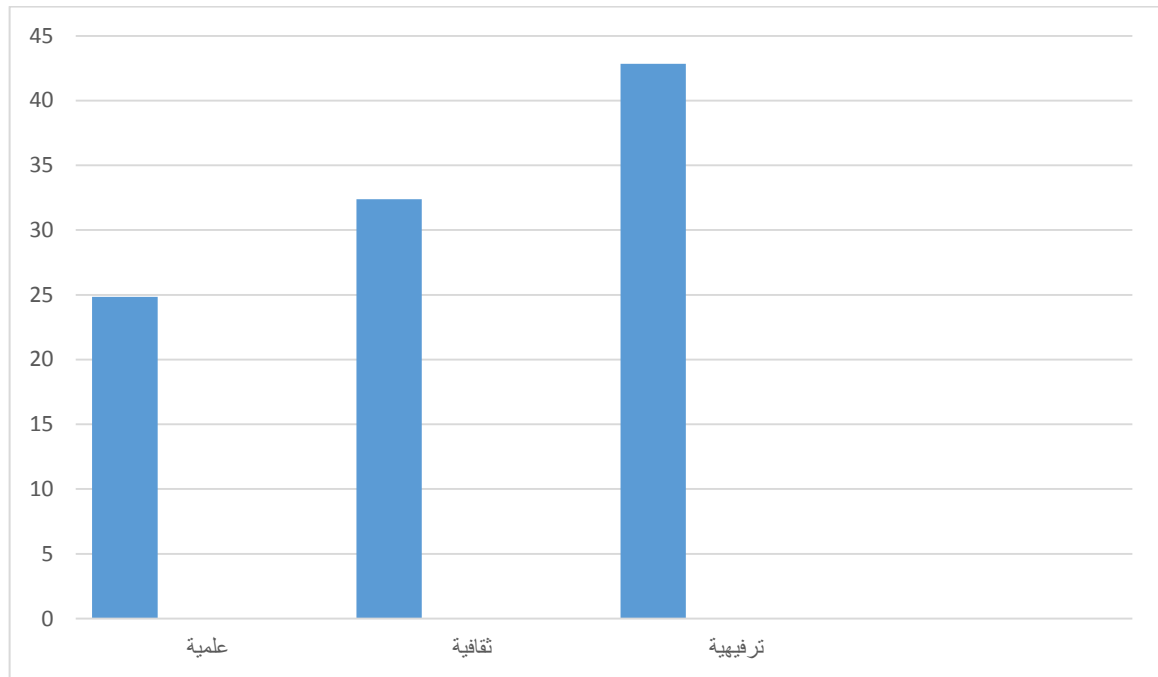
التأثير المواقع	نعم		لا		المجموع	النسبة
	ك	النسبة	ك	النسبة %		
علمية	16	%23.88	10	%26.31	26	%24.76
ثقافية	22	%32.83	12	%31.54	34	%32.38
ترفيهية	29	%43.28	16	%42.10	45	%42.85
المجموع	67	%100	38	%100	105	%100

القراءة الإحصائية :

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين تأثير الانترنت على التحصيل العلمي والمعرفي وبين المواقع التي يتردد عليها المراهق ،حيث نجد أن النسبة الغالبة والمتمثلة في المواقع الترفيهية بنسبة 42.85% فنجد تقريبا أن هناك تساوي بين من أثرت الانترنت على تحصيلهم العلمي والمعرفي بنسبة 43.28% وعكس ذلك بنسبة 42.10 % تليها المواقع الثقافية بنسبة 32.38% حيث نجد أن كذلك أن النسبة متساوية تقريبا بين تأثير الانترنت على التحصيل العلمي بنسبة 32.38% وعكس ذلك بنسبة 31.54 % ، تليها المواقع العلمية بنسبة 24.76% حيث نجد أن النسبة الغالبة والمتمثلة في أن الانترنت لا تؤثر على التحصيل العلمي مقدرة بنسبة 26.315% على عكس من يرون أن الانترنت مهمة في التحصيل العلمي والمعرفي بنسبة 23.88%.

القراءة السوسولوجية :

من خلال الجدول يتضح لنل أن أغلبية المراهقين ترى أن الانترنت تؤثر على التحصيل العلمي والمعرفي وذلك راجع إلى كونها وسيلة مهمة تساعد على الدراسة خاصة في المرحلة الثانوية من خلال اتجار بعض البحوث وحلول بعض الواجبات والتمرينات ،ويظهر التباين من خلال التردد على المواقع ،حيث أن المراهق يفضل المواقع الترفيهية للهروب من الروتين اليومي للدراسة



أعمدة توضح المواقع التي يتودد عليها المراهق

الفرع الثاني : نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بدور الانترنت في تدعيم المراهق في التحصيل العلمي والمعرفي ، حيث يرى المراهق أن للانترنت أهمية في حياته ، كما أنها تؤثر على تحصيله العلمي والمعرفي ولقد اتضح عكس ذلك من خلال الجداول المتعلقة بالمواقع التي يتردد عليها ، حيث تجده يتردد فقط على الواقع الترفيهية بنسبة 43.28 % ، إضافة إلى ذلك فإن المراهق لا يستعمل الانترنت أيام الامتحانات وهذا ما ينفي صحة الفرضية القائلة بأن الشبكة تقوم بتدعيم المراهق في تحصيله العلمي والمعرفي.

المطلب الثاني : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثانية
الفرع الأول : بناء وتحليل الجدول الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول(07) : العلاقة بين تدعيم القيم ومدة الاستخدام

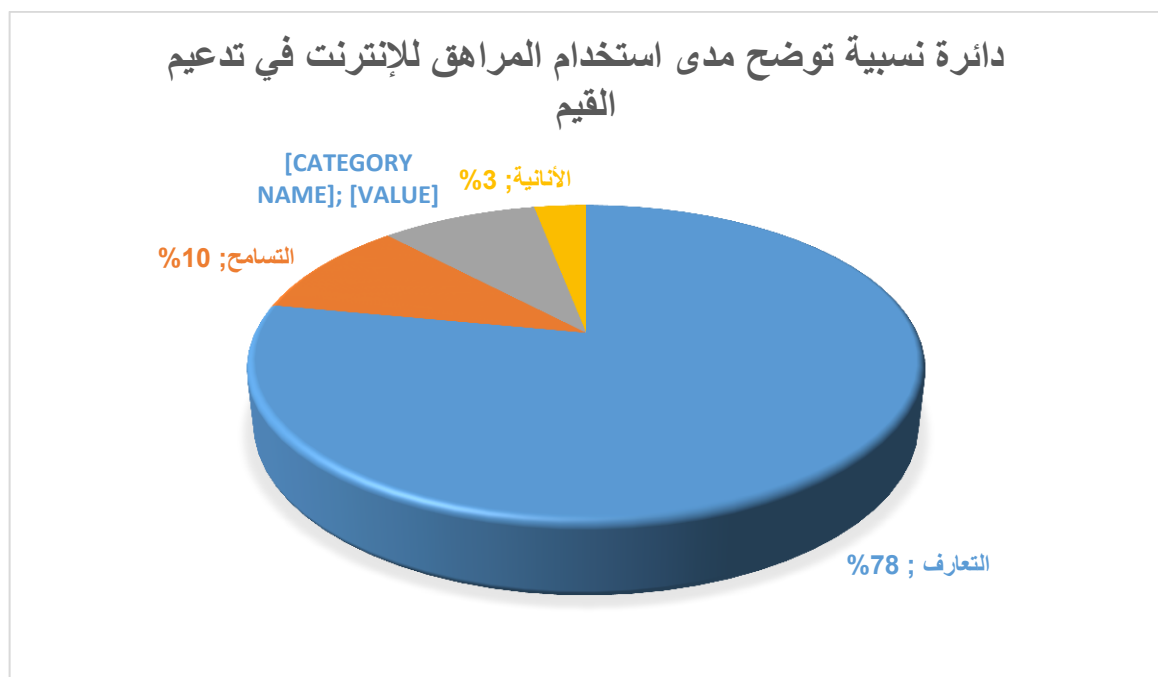
النسبة %	المجموع	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المدة القيم
		النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
77.14%	81	72%	18	87.5%	35	70%	28	التعارف
10.47%	11	12%	03	7.5%	03	12.5%	05	التسامح
8.57%	09	08%	02	05%	02	12.15%	05	سوء الاخلاق
3.80%	04	08%	02	00%	00	05%	02	الأناية
100%	105	100%	25	100%	40	100%	40	المجموع

القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين تدعيم قيم المراهق ومدة الاستخدام لشبكة الانترنت ،أن القيمة التي يكتسبها المراهق والتي ظهرت بنسبة أكبر هي قيمة التعارف والمقدرة ب 77.14% حيث بعد أن مدة الاستخدام لساعتين هي النسبة الأكبر بنسبة 87.5% يليها الاستخدام لمدة أكثر من ساعتين والمقدرة ب72% ،يليها الاستخدام لمدة ساعة ب70% ،وتأتي في الدرجة الثانية قيمة التسامح بنسبة 10.47% حيث نجد أن مدة الاستخدام لساعة بنسبة 12.5% هي النسبة الأكبر ،يليها الاستخدام لمدة أكثر من ساعتين ، يليها الاستخدام لمدة ساعتين بنسبة 07.5% ،وتأتي في الدرجة الثالثة قيمة سوء الأخلاق بنسبة 8.57%،حيث تجد أن مدة الاستخدام لمدة ساعة بنسبة 12.5%وهي النسبة الأكبر ،يليها الاستخدام لأكثر من ساعتين بنسبة 08%، يليها الاستخدام لمدة ساعتين بنسبة 05%، وتأتي في المرتبة الأخيرة قيمة الأناية سة 03.80%،حيث نجد أن نسبة الاستخدام لمدة ساعتين ب 08% هي النسبة الأكبر ،تليها الاستخدام نسية لمدة ساعة بنسبة 05%، في حين يعدم الاستخدام لمدة ساعتين .

القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتضح لنا أن المراهق يميل إلى التعارف أكثر ويعود ذلك إلى طبيعته في هذه المرحلة والتي من خلالها يحاول اكتشاف كل ما حوله خاصة الأشخاص والتعرف إلى ثقافة الآخرين ،أما بالنسبة لمدة الاستخدام والتي لا تتعدى ساعتين وهي المدة المفضلة لدى المراهق حيث أنها تعتبر بالنسبة إليه كافية وتلبي كل ما يحتاجه ويبحث عنه من معلومات



الجدول 08 : يبين مدى تردد عينة الدراسة على المواقع غير فيها

ك	التردد	نعم	لا	المجموع
التكرارات	36	69	105	
النسبة %	34.28 %	65.70 %	100.00 %	

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول المتعلق بمدى تردد عينة الدراسة على المواقع غير المرغوب فيها ،أن عدم تردد عينة الدراسة على المواقع غير المرغوب فيها هي النسبة الغالبة والتي تقدر ب 65.70% في حين أن تردد العينة على هذه المواقع ظهر بنسبة 34.28 %.

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول يتضح لنا أن عدم تردد عينة الدراسة على المواقع غير المرغوب فيها يرجع لإدراك هذه الفئة بخطورة هذه الواقع ووعيهم الكامل اتجاهها على عكس المترددين عليها والسبب يعود ربما إلى أخطاء تقنية خاصة بالشبكة أو فضولهم الذي يدفعهم لذلك من أجل الاطلاع

الجدول(09): يبين العلاقة بين مدى الاتصال بأشخاص يحملون نفس القيم وبين أهمية الانترنت في تدعيم القيم و الثوابت

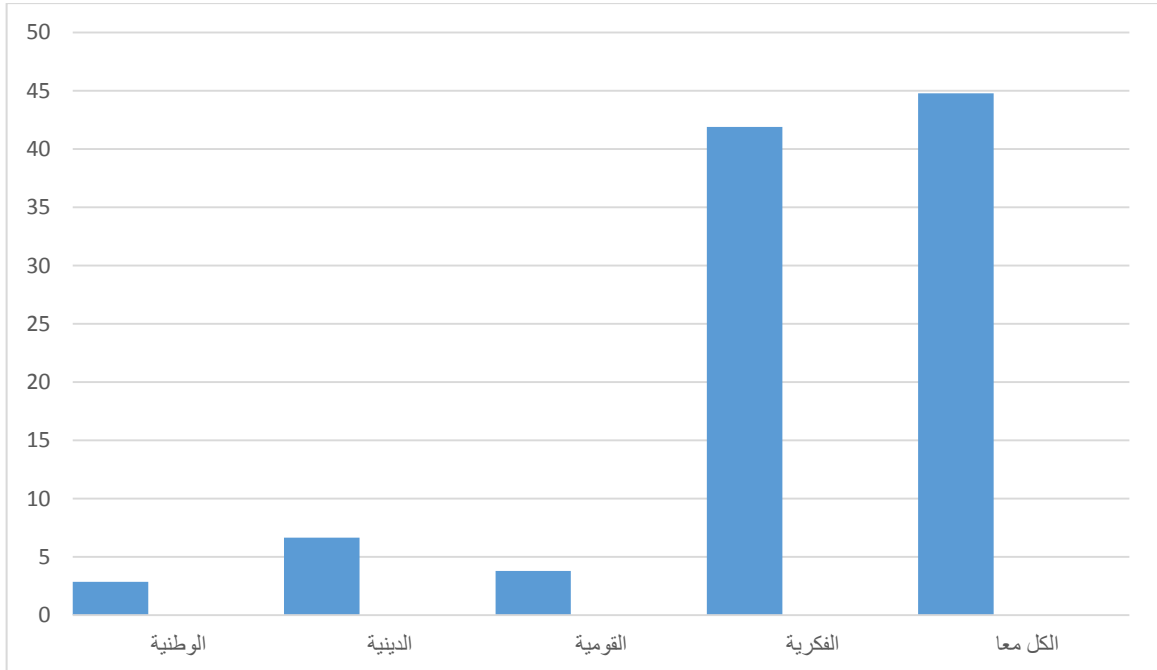
المدى	نعم	لا	المجموع	النسبة %
	ك	النسبة %	ك	النسبة %
الوطنية	03	05.08 %	00	00.00 %
الدينية	05	08.47 %	02	4.34 %
القومية	04	06.77 %	00	00.00 %
الفكرية	26	44.06 %	18	39.31 %
الكل معا	21	35.59 %	26	56.52 %
المجموع	40	100.00 %	40	100.00 %

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين مدى الاتصال بأشخاص يحملون نفس القيم وبين أهمية الانترنت في تدعيم القيم والثوابت بأن المراهق يتدعم بجميع القيم والثوابت (الكل معا) بنسبة كبيرة والتي تقدر ب:

44.76 % حيث أن الأغلبية لا تفضل الاتصال مع أشخاص يحملون نفس القيم والذي ظهر بنسبة أن الأقلية تفضل الاتصال بنسبة 35.59 %، تليها القيم ال في حين الفكرية والتي ظهرت بنسبة 41.90 %، حيث أن الأغلبية تفضل الاتصال بنسبة 44.06 %، على عكس الأقلية ممثلة بنسبة الدينية بنسبة 06.66 % حيث أن الأغلبية تفضل الاتصال بنسبة 08.47 % على 39.31 % على غرار البقية التي لا تفضل الاتصال بنسبة على 04.34 %، تليها القيم القومية بنسبة 03.80 % حيث نجد أن كل الأفراد يفضلون الاتصال بنسبة 06.77 % في حين تتعدى نسبة الذين لا يفضلون الاتصال، تليها القيم الوطنية بنسبة 02.85 % حيث أن كل أعضاء العينة يفضلون الاتصال بنسبة 05.08 % في تتعدى نسبة الذين لا يفضلون الاتصال.

القراءة السوسولوجية:

من خلال الجدول يتضح أن المراهقين يتدعمون بجميع القيم (الوطنية، الدينية، قومية، الفكرية) معاً وذلك راجع إلى طبيعة المراهق في حد ذاته والتي يفضل الاتصال بالآخرين وخصوصاً ممن يحملون نفس القيم والأفكار يسعى جاهداً إلى بناء رصيد فكري واسع خصوصاً في هذه المرحلة .



- أعمدة توضح مدى أهمية الانترنت في تدعيم القيم والمبادئ

الفرع الثاني :نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال الجداول السابقة والمتعلقة باستخدام المراهق للانترنت في تدعيم قيمه ومبادئه وسلوكاته الأخلاقية ، حيث أن فئة المراهقين ترى أن الانترنت تغرس فيهم روح التعارف بنسبة 77.17% وذلك لطبيعة المراهق أي ميله نحو إثبات الذات والظهور أمام الآخرين بوجه حسن ،إضافة إلى أنه لا يتردد على المواقع غير المرغوب فيها وذلك بنسبة 65.70% وزيادة على ذلك أن الانترنت تدعم القيم والثوابت الوطنية والفكرية والقومية وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة بأن المراهق يستخدم الانترنت في تدعيم قيمه ومبادئه وسلوكاته الأخلاقية.

المطلب الثالث : بناء وتحليل الجداول ونتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

الفرع الأول : بناء وتحليل الجدوال الخاصة بالفرضية الثالثة

الجدول(10): بين العلاقة بين حسن استخدام الأولياء للانترنت والمستوى التعليمي لديهم

النسبة %	المجموع	لا		نعم		حسن الإستخدام المستوى التعليمي
		النسبة %	ك	النسبة %	ك	
17.14%	18	32.65%	16	03.57 %	02	أمي
13.33%	14	22.44%	11	05.35 %	03	ابتدائي
12.38%	13	18.36%	09	07.14 %	04	متوسط
33.33%	35	20.40%	10	44.64 %	25	ثانوي
23.80%	25	06.125%	03	39.28 %	22	جامعي
100%	105	100 %	49	100 %	56	المجموع

القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين حسن استخدام الأولياء للانترنت والمستوى التعليمي لديهم ،أن أغلبية الأولياء لديهم مستوى ثانوي بنسبة 33.33% حيث أن الأغلبية تحسن استخدام الانترنت بنسبة 44.64 % على عكس البقية التي لا تحسن استخدام الانترنت بنسبة 20.40 % ،يليه الأولياء الذين لديهم مستوى جامعي بنسبة 23.28% ،حيث أن الأغلبية تحسن استخدام الشبكة بنسبة 39.28 % على عكس الأقلية وذلك بنسبة 06.12 % ،يليه الذين ليس لديهم مستوى بنسبة 17.14 % ،حيث أن الأغلبية لا تحسن الاستخدام بنسبة 32.65 % على غرار الأقلية التي تحسن الاستخدام بنسبة 03.57% ، يليها المستوى الابتدائي بنسبة 13.33 % ،حيث تجد أن الأغلبية لا تحسن الاستخدام بنسبة 22.44 % على عكس الذين يحسنون الاستخدام بنسبة 05.35 % ،يليه المستوى المتوسط بنسبة 12.38 % ،حيث أن الأغلبية لا تحسن الاستخدام بنسبة 18.36 % على عكس الأقلية التي تحسن الاستخدام بنسبة 07.14 % .

القراءة السوسيولوجية:

خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الأولياء تحسن استخدام شبكة الانترنت وذلك يعود إلى المستوى التعليمي الخاص بهم لأن حسن الاستخدام يتوقف على مستوى مقبول أو عالي، بالإضافة إلى وجود عامل آخر الجانب المادي للأولياء الذي يمكنهم من حسن استغلال واستخدام للشبكة

الجدول(11): يبين العلاقة بين كيفية الحصول على المواقع التي يتردد عليها وبين مدى الاستفادة من الحصص التي تتيحها المدرسة

النسبة %	المجموع	لا		نعم		مدى الاستفادة الحصول على مواقع
		النسبة %	ك	النسبة %	ك	
% 08.57	09	% 08	04	% 09.09	05	أحد الوالدين
% 81.9	86	% 66	33	% 63.63	35	صديق
% 26.66	28	% 26	13	% 27.27	15	أستاذ
% 100	105	% 100	50	% 100	55	المجموع

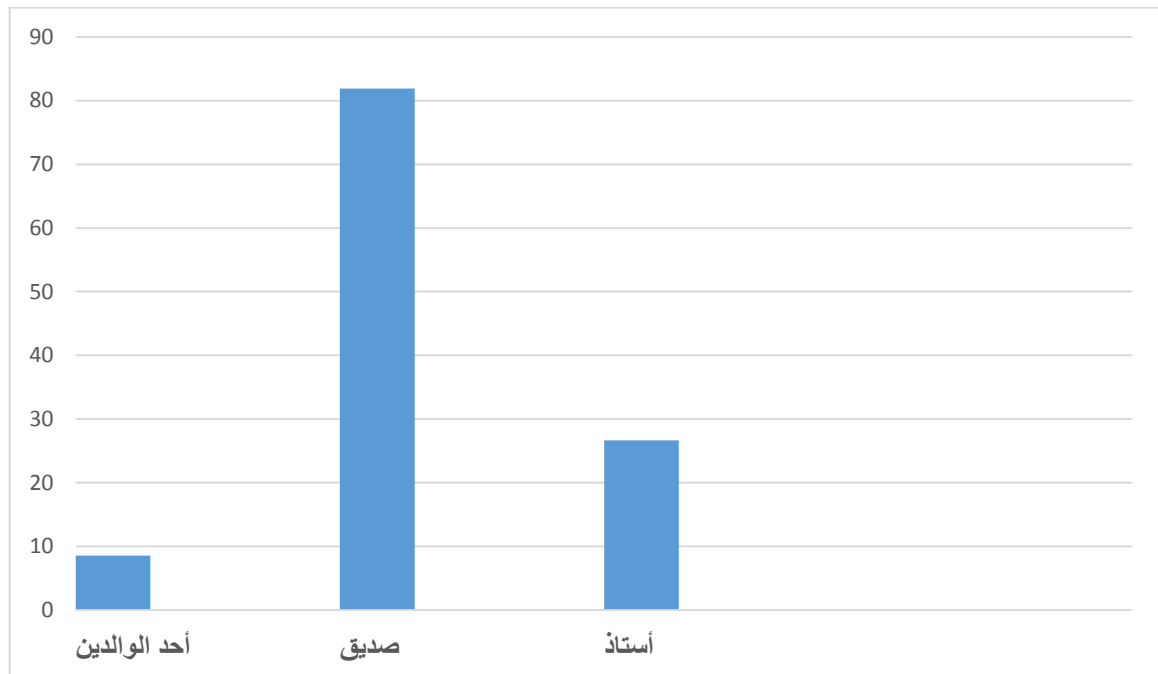
القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين كيفية الحصول على المواقع ومدى الاستفادة من الحصص التي تتيحها المدرسة أن أغلبية المراهقين يتحصلون على المواقع التي يترددون عليها عن طريق صديق والمقدرة بنسبة 81.90 % حيث نجد عدم إمكانية الاستفادة من الحصص التي تقدمها المدرسة هي النسبة الأكبر متمثلة في على عكس إمكانية الاستفادة من الحصص بنسبة 63.63 %، يليها الحصول على المواقع عن طريق الأستاذ بنسبة 26.66 % حيث نجد أن هناك تساوي تقريبا بين إمكانية الاستفادة بنسبة 27.27 % وبين عدم إمكانية الاستفادة بنسبة 26 %، يليها الحصول على المواقع عن طريق أحد الوالدين

بنسبة 08.57%، حيث أن هناك أيضا تساوي بين إمكانية الاستفادة من الحصص بنسبة 09.09% وعدم ذلك بنسبة 08. %السوسيولوجية:

القراءة السوسيولوجية

خلال الجدول يتضح أن أغلبية المراهقين يتحصلون على المواقع عن طريق صديق وذلك يرجع إلى انه أقرب إلى المراهق في جميع المواقف ويفضل العمل والتعامل معه وتبادل وجهات النظر كونهم يعيشون نفس المرحلة ويمرون بنفس المراحل، وتظهر فرصة إتاحة المدرسة حصصا للاستفادة من الانترنت حتى يتمكن التلميذ من حسن استخدام هذه التقنية الجديدة والاستفادة منها خاصة في المجال التعليمي-



• أعمدة توضح كيفية الحصول على المواقع

الجدول 12 : يبين العلاقة بين كيفية استخدام الإنترنت ومدى تشجيع الأسرة على استخدامها

مدى تشجيع الأسرة كيفية استخدام	نعم		لا		المجموع	النسبة %
	ك	النسبة %	ك	النسبة %		
لوحده	22	39.28 %	20	40.81 %	42	40 %
أحد الوالدين	16	28.57 %	11	22.44 %	27	25.51 %
صديق	18	32.14 %	11	36.73 %	36	34.28 %
المجموع	56	100 %	49	100 %	105	100 %

القراءة الإحصائية:

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالعلاقة بين كيفية استخدام الانترنت ومدى تشجيع الأسرة على استخدامها ، أن المراهق يفضل استخدام الانترنت لوحده هي النسبة الغالبة والتي ظهرت بنسبة 40%، حيث نجد أن الأسرة لا تشجع أبنائها المراهقين ظهر بنسبة 40.81%، على عكس الأسرة التي تشجع أبنائها على الاستخدام الذي ظهر بنسبة 39.28 %، يليها الاستخدام مع صديق بنسبة 34.28 %، حيث نجد أن أغلب الأسر تشجع على الاستخدام مع الاستخدام بنسبة 36.73%، على عكس بقية الأسر التي لا تشجع على الاستخدام بنسبة 32.14 %، (57. على غرار عدم التشجيع لذلك بنسبة 22.44 %

القراءة السوسولوجية :

خلال الجدول يتضح لنا أن المراهق يفضل استخدام الانترنت لوحده وذلك راجع إلى طبيعة المراهق أي أنه يجب أن يتعلم لوحده ويحصل على ما يريد دون اللجوء إلى الآخرين وكذا إشباع رغباته الفردية دون السيطرة من أي أحد ، ويعود تشجيع الأسرة على استخدام الانترنت إلى كونها وسيلة تساعد التلميذ على تدعيم تحصيله العلمي بالإضافة إلى أنها تقنية جديدة وسريعة لمواكبة التطور الحاصل مفروضة على كل شخص وخاصة المراهقين باعتبارهم قادة المجتمع.

الجدول (13): بين مدى انزعاج الأسرة عند استخدام المراهق للانترنت

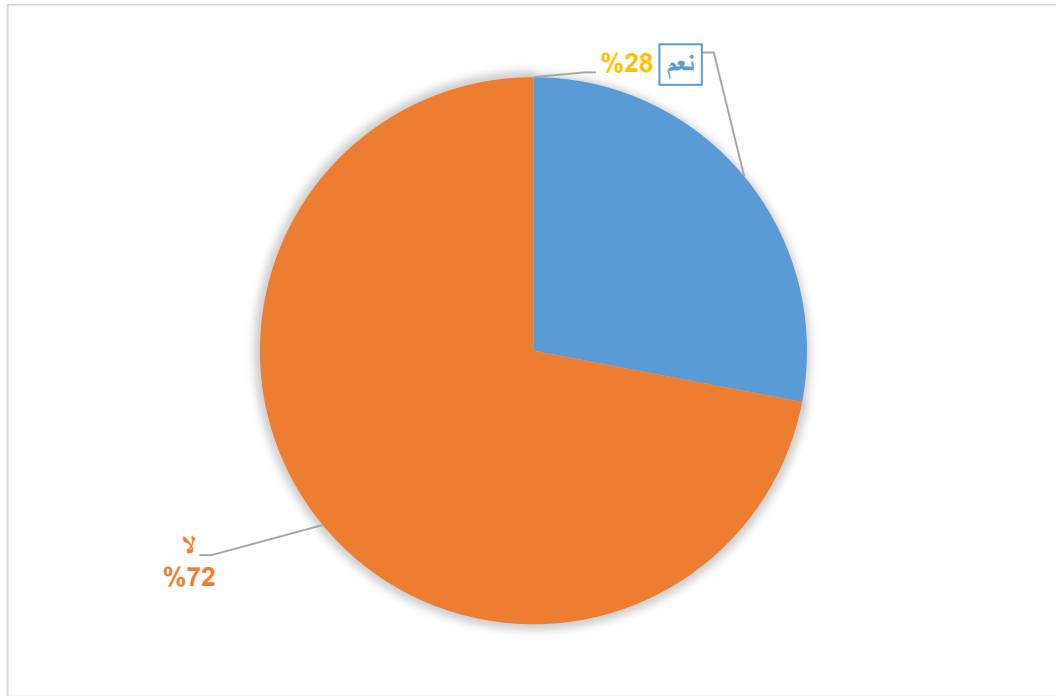
ك	مدى الانزعاج	نعم	لا	المجموع
التكرارات	29	76	105	
المجموع	27.61 %	72.38 %	100 %	

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدم انزعاج الأسرة لاستخدام الانترنت من طرف أبنائها المراهقين هي النسبة الغالبة والمتمثلة في 72.38 %، يليها انزعاج الأسرة عند استخدام أبنائها للانترنت ب 27.67 %.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال الجدول يتضح أن عدم انزعاج الأسرة من استخدام أبنائها المراهقين للانترنت يعود إلى إدراك الأسرة بأن المراهق يستخدمها في إثراء رصيده العلمي والمعرفي، أو إحساس بنوع من الثقة اتجاههم، أو ربما عدم مبالاة الأسرة لذلك



الفرع الثاني : نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال الجداول السابقة والمتعلقة ب: هل للأسرة والمدرسة دور في توجيه أبنائها المراهقين في استعمال الانترنت؟، حيث وجدنا أن أغلبية الأولياء تحسن استخدام الانترنت وذلك يرجع إلى المستوى التعليمي الخاص بهم، ويتمثل دور الأسرة في توجيه أبنائها لاستخدام الشبكة فيظهر في أن المراهق يستعين بصديق للحصول على المواقع بنسبة 81.90% زيادة على ذلك أن الأسرة تقوم بتشجيع أبنائها عند استخدامهم للشبكة، إضافة إلى أن الأسرة لا تتزعج أثناء استخدام أبنائها للانترنت من خلال النسبة 38.38، أما عن المدرسة فظهر أنه تتيح حصصا للاستفادة من الانترنت وذلك نظرا لأهمية الانترنت في حياة التلميذ والاستفادة منها خاصة في المجال التعليمي وهذا ما يدعم صحة الفرضية القائلة بأن للأسر والمدرسة دور في توجيه أبنائها المراهقين لاستعمال الانترنت.

خلاصة

- المصادر الإعلامية الافضل في اقتناء المعلومات تضم كل من التلفزة ، الصحف ، الانترنت معا أي هناك تنوع في المصادر الإعلامية.
- أهمية الانترنت بالنسبة لفئة المراهقين
- تأثير الانترنت على التحصيل المعرفي للمراهق.
- المواقع الأكثر ترددا من طرف المراهقين هي المواقع الترفيهية.
- تلعب الانترنت دورا ترفيهيا.
- الخدمة المفضلة للمراهقين هي صفحات الواب
- لا يستخدم المراهق الانترنت أيام الامتحانات
- يتحكم المراهق في تقنية الانترنت بصفة متوسطة.
- أغلب المراهقين ليس لديهم اشتراك لشبكة الانترنت في البيت.
- يستعمل المراهق الانترنت من أجل التعارف.
- لا يتردد المراهق إلى المواقع غير المرغوب فيها.

- مدة استخدام الانترنت عند المراهق لا تتعدى الساعتين.
- يستخدم المراهق الانترنت في تدعيم قيمه الفكرية.
- يتحصل المراهق الانترنت على جملة المواقع التي يتردد عليها عن طريق الأصدقاء
- يستخدم المراهق الانترنت لوحده.
- تقدم المدرسة توجيهات مهمة للمراهق عند استخدامه للانترنت
- تتيح المدرسة حصصا للاستفادة من الانترنت.
- تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها المراهقين على استخدام الانترنت
- لا تنزعج الأسرة عند استخدام أبنائها المراهقين الانترنت .

خاتمة

خاتمة

مما لا شك فيه أن شبكة الأنترنت واستخدامها قد أحدث تقدا علميا كبيرا وثورة معلوماتية هائلة، وتتوعا منظما في مواقعها وبرامجها، مما جعل إستخدامها ضرورة حياتية، ولغة العصر التي لا يمكن الإستغناء عنه . وبالرغم من ضخامة دور الأنترنت وفوائدها الكبرى، إلا أن الشكوى من سوء استخدامها في هذه الأيام هي في تزايد مستمر و ، خاصة من طرف فئة المراهقين الذين يقعون أسرى لها ، من خلال ملازمتهم لها وقضاء ساعات كثيرة في الدردشة غير النافعة، وتوسيع علاقاتهم افتراضيا وتراجعها واقعا، وتهافت الكثير منهم على التسلية والترفيه بدلا من استخدامها للبحث العلمي، والجهود غير النافعة في ضبط هذا الإستخدام والسيطرة عليه، والشعور بعدم الراحة الإو اضطراب والقلق نتيجة عدم إستخدامهم للأنترنت، والبقاء لفترات طويلة على الشبكة أكثر مما هو مستهدف أصلا، وهذا ما يجعلهم مدمنين على الأنترنت.

وهذا ما توصلنا إليه عند دراستنا لعينة من المراهقين المستخدمين للأنترنت في ثانوية "التجاني بن عمر بعين ماضي ، " حيث أن معظم أفراد العينة هم مدمنون بالفعل على شبكة الأنترنت ، نظرا لظهور هذه الأعراض عليهم، حيث أن الإستخدام المفرط للأنترنت قد أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي لديهم ، ا نظر للإستخدام الغير هادف للأنترنت كاستخدامهم لها العلمي، إضافة إلى الوقت الكبير الذي يقضونه أمام شبكة في الدردشة بدلا من البحث الأنترنت حتى وقت متأخر من الليل ، مما ينقص من تركيزهم داخل القسم و يؤدي بهم إلى إهمال واجباتهم المدرسية ، إضافة إلى ذلك فقد أثرت هذه الظاهرة سلبا حتى على إتصالهم الأسري ، حيث يقضي المراهق وقتا طويلا بمفرده أمام شبكة الأنترنت و يتفاعل إفتراضيا بدلا من تفاعله واقعا.

من هنا وعلى ضوء ما تقدم، يمكننا القول أن الإستخدام المفرط للإنترنت من طرف المراهقين قد أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي وأدى إلى تراجع إتصالهم الأسري. وفي الختام نقدم هذه الدراسة المتواضعة ونأمل في أن تسهم في إعطاء صورة موضوعية عن التأثيرات الناتجة عن الإستخدام المفرط للشبكة العنكبوتية، كما نطمح أن تشكل إنطلاقة لدراسات أكثر عمقا وتخصصا فما أخصب هذا الموضوع و ما أثراه بإشكالات بحثية شتى تستحق المعالجة

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- إبراهيم الأخرس ، الآثار الاجتماعية والإقتصادية لثورة الإتصالات وتكنولوجيا الطبعة الأولى ، المعلومات على الدول العربية ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، 2007
- 2- إبراهيم قشوش ، سيكولوجية المراهقة ، مكتبة مصر ، القاهرة ، د ط ، 1984
- 3- أبوبكر محمد مرسي ، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2002
- 4- الغريب زاهر ، شبكة الإنترنت : مالها وما عليها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 2000
- 5- أحمد إقبال محمود ، المراهقة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006
- 6- أحمد مجمد الزعبي ، علم النفس النمو : الطفولة والمراهقة ، دار زهران للنشر والتوزيع د ، ط ، حلة التفاؤل والثقة ، هبة النيل العربية ، 2001
- 7- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، المراهقة بين مر للنشر والتوزيع ، الجيزة ، د ، ط 2011
- 8- بشير العلاق ، التسويق في عصر الإنترنت والإقتصاد الرقمي المنظمة العربية للتنمية العربية ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2005
- 9- بشير العلاق ، القاموس التكنولوجي للمعلومات والإتصالات ، دار العلم ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2006
- 10- جودت أحمد سعادة ، فايز عادل السرطاوي ، إستخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن . طبعة الأولى 2007
- 11- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو و الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2005

- 12- حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيدة الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، 2001 .
- 13- حلمي خضر ساري، ثقافة الأنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، 2009
- 14- خالد حامد، ، منهج البحث العلمي، دار الريحانة، الجزائر، الطبعة الأولى، . 2003
- 15- رمضان محمد القدافي، علم النفس النمو، دار الملكية الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1982.
- 16- زياد القاضي، علي فاروق، مقدمة في الأنترنت، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى، 2000 .
- 17- سامية محمد جابر، الإتصال الجماهيري والمجتمع الحديث: النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د ط ، 1998.
- 18- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، جامعة باجي مختار، عنابة، دط، 2003
- 19- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، شبكات المعلومات والاتصالات، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 20- عباس مصطفى صادق، الأنترنت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، الطبعة الأولى، 2007
- 21- عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1996 .
- 22- عبد الله بوجلال، الدور الوظيفي لوسائل الإعلام في عالم الإتصال، ديوان . المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط ، 1994.
- 23- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث العام 2004 -

- 24- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار الفكر الجامعي ، بيروت، الطبعة الأولى، 2001
- 25- عبد الرحمان العيسوي ، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2005
- 26- عبد المنعم الميلادي، المراهقة سن التمرد والبلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية د ، ط 2008
- 27- عبد المنعم الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية، د ط 2004
- 28- عبد المنعم الخلفي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000
- 29- عبد العزيز القرصي، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، د ط، 1996 .، المجلس القومي لرعاية
- 30- عزت حجازي، معجم مصطلحات الفلسفة وعلم الاجتماع والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، الكويت، د ط 1971.
- 31- عصام نور الدين ،محجم نور الدين، الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
- 32- عمار خير بيك، البحث عن المعلومات في الأنترنت، دار الرضا للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2000
- 33- مایسة أحمد النیال، دراسات حديثة في المراهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط ، 2008.
- 34- محمد عبد الحمید، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004.
- 35- محمد عبد الحمید، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، د ط 1993

- 36- محمد محمد الأكاديمية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002 الهادي، عصر الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية والعربية، المكتبة
- 37- محمد جميل يوسف منصور، النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار تهامة. جدة، الطبعة الأولى، 1979
- 38- محمد صالح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات، عن الدراسات والبحوث، القاهرة، الطبعة الثانية، 2002
- 39- محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، د ط ، 1998
- 40- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1991
- 41- محمد علي بدوي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان، د ط 2006
- 42- محمد علي شمو، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، الطبعة الأولى، 1999.
- 43- محمد لعقاب، الانترنت وثورة المعلومات، دار هومه للطباعة ، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999.
- 44- محمد زيان عمر، البحث العلمي : مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية، 1983.
- 45- محمود حسن إسماعيل، الطفل والكمبيوتر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003 . مصر.
- 46- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1982
- 47- مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ل ط ، 2000

48- نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة، عمان ، د ط. 2008

المجلات والدوريات:

- 1- أحمد أبو زيد، التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 57 ، ديسمبر 2006.
 - 2- بوحنية قوي، وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغير السوسيو ثقافي، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة، العدد 14، جوان 2006 .
 - 3- عبد الله بوجلال، أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة بحوث، جامعة الجزائر، العدد الأول 1993
 - 4- ليري أحمد صالح، أثر المشكلات الإجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكمبيوتر في مقاهي الأنترنت، وزارة الصحة الكويتية، جريدة الشرق الأوسط، العدد 80 – 2009
 - 5- محمد عبد الهادي، إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من الإكتئاب والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، العدد 4، جويلية، 2005
- #### المذكرات والرسائل:
- 1- السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على السلوكيات والقيم لدى الشباب، دراسة إستطلاعية لمنطقة البلدية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005/2004
 - 2- باديس لوئيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في استخدامات واشباكات طلبة جامعة منتوري ، أطروحة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007

- 3- بلعباس عبد الحميد إتاحة و إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، دراسة
لإستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة لدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد
بوضياف أطروحة ماجيستر ، قسم علم المكتبات والتوثيق ، جامعة مسيلة ،
2005/2006
- 4- بورحلة سليمان ، أثر إستخدام الإنترنت على إتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم
أطروحة ماجيستر ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام
جامعة بن خدة بن يوسف ، الجزائر ، 2008/2007
- 5- زرراقة فيروز ، الأسرة وعلاقتها بإنحراف الحدث المراهق أطروحة دكتوراه في علم
الإجتماع تخصص علم الإجتماع والتنمية ، جامعة منتوري ، قسنطينة 2004/
2005
- 6- سلطان عائض مفرح العصيمي ، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي
لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، اطروحة ماجيستر في العلوم
الإجتماعية . تخصص الرعاية والصحة النفسية ، الرياض 2010
- 7- شراد سهيل ، السياق المنزلي لوسائل الإعلام والاتصال تخصص إتصال وصحافة
مكتوبة ، جامعة عبدالحميد ابن باديس ، مستغانم 2013/2012
- 8- عبيدي سمرة ،الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى
المراهق المتمدرس (15-17 سنة) ، اطروحة ماجيستر ، تخصص علم النفس
المدرسي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزور ، 2011 / 2010
- 9- لعقاب محمد مجتمع الإعلام والمعلومات ، دراسة إستكشافية للإنترنتيين ، اطروحة
دكتوراه ، جامعة الجزائر 2001 / 2000

المراجع باللغة الأجنبية

- 1–Uses internet and Youth " Mexenex George , Asandino Sofia
2008 , EDUCATION ,IO& COMPUTER " home the in
practices and
- 2–Clinical new a of emergence the : addiction internet k.oung
the of meeting annual th 104 the at presented paper disorder
Canada , Toronto ll august , association psychological
American 1996

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

ماستر تخصص إتصال

- دليل إستبيان -

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع تخصص الإتصال بجامعة الأغواط حول " تأثير الإنترنت على المراهق " نرجو من سيادتكم وضع العلامة × في الخانة المناسبة وهذا من أجل المساهمة في إنجاح هذا العمل الموجه لأغراض البحث العلمي ونعدكم بعدم الكشف عن هويتكم وعدم إستخدام المعلومات التي تدلون بها لأي أغراض أخرى
شكرا مسبقا لمساعدتكم لنا

تحت إشراف الأستاذ :

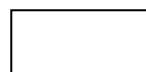
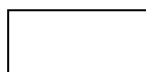
الدكتور كروم محمد

من إعداد الطالبين:

- طيفوري محمد

- رحمانى أحمد

السمات العامة



الجنس ذكر أنثى

السن من 15-17 من 18-20

المحور الأول : أنماط إستخدام الإنترنت

1-منذ متى وانت تستخدم الإنترنت

اقل من سنة منذ سنة منذ سنتان ثلاث سنوات فاكثر

2-ماهو عدد الساعات التي تقضيها يوميا امام شبكة الإنترنت ؟

اقل من ساعة من ساعة الى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

3-ماهو عدد الساعات التي تقضيها أسبوعيا امام شبكة الإنترنت

اقل من 10 ساعات من 10 الى 15 ساعة من 15 الى 20 ساعة اكثر من 20 ساعة

4-ماهي المواقع التي تتردد عليها

سياسية ☐ رياضية ☐ ترفيهية ☐ ثقافية وعلمية ☐ إقتصادية ☐ إباحية ☐

اخرى ، اذكرها

5-ماهي خدمات الإنترنت المفضلة لديك

البحث العلمي ☐ الدردشة ☐ الألعاب ☐ الموسيقى ☐

أخرى أذكرها

6- مع من تتصفح الإنترنت عادة ؟

بمفردك ☐ مع الأصدقاء والزملاء ☐ مع الأفراد العائلة ☐

المحور الثاني : مظاهر الإستخدام المفرط للإنترنت :

1- ماهو عدد المرات التي يزداد إستخدامكم فيها للإنترنت

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

2- ماهو عدد المرات التي تبقى فيها حتى وقت متأخر من الليل بسبب الإنترنت

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

3- ماهو عدد المرات التي لا تستطيع فيها الخروج من الإنترنت في الحال

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

4- ماهو عدد المرات التي لا تستطيع فيها التقليل من ساعات الدخول إلى الإنترنت

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

5- ماهو رد فعلك عند تعذر إستخدامك للإنترنت

الإحساس بخيبة الأمل ☐ الإضطراب والتوتر الشديد ☐

البقاء أمام الحاسوب ومحاولة ربطه بالإنترنت ☐ الانتقال للممارسة نشاط آخر ☐

عدم الإنزعاج إطلاقاً ☐ رد فعل آخر . اذكره

6- هل تستطيع الاستغناء عن استخدام الإنترنت ☐ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : تأثيرات الإنترنت

1- ما هو عدد المرات التي يشترك فيها أفراد العائلة من طول الوقت الذي تقضيه امام

الإنترنت

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

2- هل تقضي وقتك في استخدام الإنترنت على حساب الأسرة

نعم ☐ لا ☐

3- ما هو تأثير الإنترنت على إتصالك الأسري

تراجع إتصالك مع الأسرة ☐ إنعزالك عن الأسرة ☐

4- ما هو عدد المرات التي تهمل فيها واجباتك الدراسية بسبب الإنترنت

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ إطلاقاً ☐

5- ما هو تأثير الإنترنت على تحصيلك الدراسي

تراجع ☐ تحسن ☐ المحافظة على نفس المستوى ☐

Ministère de l'Enseignement
Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales
Département des sociologie &
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: هدير ثابوية التحاني بن عمر
يعين مافيه

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتزم من سيادتكم مد يد المساعدة للطالبة:

- جمال بن أحمد
- هدير ثابوية التحاني بن عمر

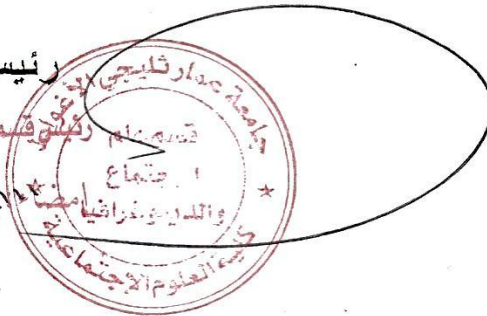
في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص : علم الاجتماع ارتباطا
بعنوان: تأثير التغيرات على المراهقين دراسة ميدانية على عينة من الأحياء الريفية

الأغواط: 27/09/2021

رئيس القسم

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

أ. عيسى الأترهاري



المدير
عبد الدين شاش

سلمت هاته الشهادة للمعني لإستعمالها فيما يخول له القانون